
**تجربة الجنوب الاسباني في خلق مسارات جديدة لسياحة التراث الاسلامي
بالتطبيق على مساري قايتباي وقلاوون بالقاهرة التاريخية –
دراسة اثرية سياحية لبعض النماذج المختارة**

إعداد

د / دعاء فتحي

مدرس بقسم الدراسات السياحية
بالمعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

د / ابراهيم العسال

مدرس الآثار الاسلامية والارشاد السياحي
بمعهد سيناء العالي للسياحة والفنادق براس سدر، والباحث
الاكاديمي بجامعة قرطبة في اسبانيا وعضو الفريق العلمي
للتراث الثقافي بالاتحاد الأندلسي

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الأول يونيو ٢٠١٧
الخاص بالمؤتمر العلمي الأول للسياحة و الآثار – الفرص والتحديات

تجربة الجنوب الاسباني في خلق مسارات جديدة لسياحة التراث الاسلامي بالتطبيق

على مساري قايتباي وقلاوون بالقاهرة التاريخية -

دراسة اثرية سياحية لبعض النماذج المختارة

إعداد

دكتورة - دعاء فتحي^٢

دكتور - ابراهيم العسال^١

مقدمة :-

تمتلك القاهرة تراثا اسلاميا هاما يؤهلها لإستقبال ملايين السائحين سنويا لرؤية مكونات الحضارة الاسلامية التي تنعم بها مصر كأحد المحطات الرئيسية في العالم الاسلامي القديم الى جانب دمشق وبغداد واسطنبول وطهران وقرطبة ونيودلهي وغيرها من البلاد التي شهدت تفوق هذه الحضارة التي تخطت حدود جغرافيا المكان دون غيرها من الحضارات. وتتحقق الاستفادة المأمولة من استغلال هذا التراث جنبا الى جنب مع التراث الفرعوني والقبطي لتحقيق اكبر معدلات سياحية ممكنة في سياحة التراث الثقافى كواحدة من أهم انماط السياحة القادمة الى مصر.

هذا وتعد السياحة من اهم الركائز الاساسية للاقتصاد القومي ومن اهم مصادر العملات الاجنبية، لذلك تسعى مصر جاهدة الى الترويج للمنتج السياحي لزيادة الحركة السياحية القادمة اليها حيث تمتلك مصر العديد من المقومات السياحية، التي تؤهلها لان تكون من الدول ذات الريادة في الحركة السياحية، وقد ترتب على تلك المقومات العديد من الانماط السياحية التي ساهمت في جذب عدد كبير من السائحين ، وتعتبر المسارات من اهم العناصر التي تساهم في الترويج للسياحة حيث تربط المسارات بين الاماكن السياحية المرتبطة بفترة زمنية معينة^٣. وهي أحد الأفكار التي يطبقها الجنوب الاسباني - أو ما يعرف بالاتحاد الأندلسي - باحترافية في مجال سياحة التراث وتحقق نتائج ايجابية ملموسة على الأرض للإستفادة من التراث الإسلامي التي تمتلكه اسبانيا هي فكرة تطبيق مسار محدد للسائح يشمل عدد من الاثار الاسلامية التي ترتبط معا برابط تاريخي او اثري معين يخلق حالة من الترغيب لدى السائح بزيارة كل الاثار داخل المسار المقترح.

ولقد شهدت مصر على مدار اربعة عشر قرنا من الزمان - هي العمر الفعلي للحضارة الاسلامية - دويلات اسلامية متعاقبة وتاريخا اسلاميا عريقا منذ بداية دعوة النبي - محمد صلى الله عليه وسلم - في الجزيرة العربية ومبعوثيه الى حاكمها الى ان فتحها عمرو بن العاص سن ٦٢١ هـ^٤، وهو العام الذي بدأ فيه عصر الولاة الذي انقسم الى ولاة للخلفاء الراشدين ثم صارت ولاة

للدولة الاموية ومن بعدها ولاة للدولة العباسية بدأت قوية في العصر العباسي الأول ثم تمتعت بتبعية اسمية فقط للخليفة العباسي في بغداد في عصر نفوذ الأتراك وحُكم على الارض باستقلالية عنه كما كان الحال في عهد الطولونيين والახشيديين^٥، ثم صارت فاطمية قرابة قرنين من الزمان الى ان دخلها صلاح الدين الايوبي بصحبة عمه أسد الدين شيركوه ثم صار وزيراً في عهد الخليفة العاضد - اخر الخلفاء الفاطميين^٦ - ثم مؤسساً دولته الايوبية والتي انتهت باستعانة السلطان الايوبي نجم الدين ايوب^٧ بسلاطة المماليك اللذين تمكنوا من القفز على السلطة من خلال شجرة الدر ليحكموا البلاد قرابة الثلاثة قرون في دولتين رئيسيتين هما دولتا المماليك البحرية والمماليك البرجية^٨، ثم كان دخول العثمانيين مصر على يد سليم الأول في ١٥١٧م بعد موقعتي مرج دابق والريدانية^٩.

كل هذه الاسر و الحقب التاريخية خلفت تراثاً كافياً خلق حالة من الزخم التراثي جعل الكثير من مصممي البرامج السياحية يتجاهلون الكثير من الاثار الاسلامية الموجودة في القاهرة مما أصاب سياحة التراث الثقافى بالرتابة والملل ويهدف البحث الى تقديم حلول وافكار علمية للاستفادة من التراث الاسلامي التي تمتلكه مدينة القاهرة على سبيل المثال لزيادة اعداد السائحين الوافدين اليها. وذلك من خلال الاستفادة من التجربة الاسبانية التي تم تنفيذها في مقاطعة الاندلس في السنوات الاخيرة وحقت نتائج ايجابية بالنسبة للقطاع السياحي^{١٠}.

هذا وقد ناقشت العديد من الدراسات السابقة فكرة سياحة المسارات ولكن دون وجود محدد تاريخي يربط الاثار المقترحة داخل المسار برابط محدد وهو ما تفرضه التجربة الاسبانية نفسها دون غيرها من تجارب سياحة المسارات في العالم وهو المأمول تنفيذه في مصر.

مشكلة البحث :-

على الرغم مما تمتلكه القاهرة من الكثير من الاثار وبخاصة اثار لسلطين المماليك قلاوون وقايتباى، الا ان تلك المناطق تعاني من عدم الترويج لتلك المسارات كاملة من قبل شركات السياحة والهيئة المصرية للتنشيط السياحي. وذلك لافتقاد مصر لنمط المسارات السياحية الذي بدأ ينتشر في العديد من الدول العالم ليس فقط للاماكن الاثرية ولكن للاماكن الطبيعية كالمحميات كما هو في الاردن والسعودية. ومن هنا واجهت البحث العديد من التساؤلات :-

- هل سيتم الاستفادة من تجربة الجنوب الاسباني في خلق مسارات سياحية جديدة ذات رابط تاريخي محدد في مصر وزيادة عدد سائحي التراث من خلالها ؟
- الى أي مدى يتم الترويج لتلك المسارات السياحية ووضعها بصورة اكثر على خريطة مصر

السياحية ؟

- ما هي اهم المشكلات التي تواجه الترويج لتلك المسارين السياحيين وزيادة حركة السياحة التراثية ؟
- هل تكتمل الخدمات الاساسية بتلك المسارين ؟
- ما مدى ادراج شركات السياحة للمسارين ضمن برامجها السياحية ؟
- ما هي اهم نقاط القوة والضعف بتلك المسارين السياحيين ؟
- ما مدى وعى السكان المحليين بأهمية تلك الاماكن الاثرية ؟
- هل يتم ادراج المسارين بمقررات الارشاد السياحي بالجامعات والمعاهد المصرية ؟.

اهداف البحث: يهدف البحث الى ما يلي:

- التعرف على الاماكن الاثرية الموجودة بتلك المسارين وتحديد نطاق جغرافي موحد يناسب الحركة السياحية ويتفق مع افكار واضعي البرامج السياحية.
- القاء الضوء على اهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه الترويج لتلك المسارين.
- وضع تلك المسارات على الخريطة السياحية لمصر بصورة اكثر جدية لزيادة حركة السياحة التراثية.
- الاستفادة من تجربة اوروبية رائدة حققت معدلات ايجابية في زيادة اعداد سائحي التراث الثقافى في بلد مهم سياحيا.

اهمية البحث:-

تتمثل اهمية البحث في ان المسارات السياحية لاثار السلطان قلاوون والسلطان قايتباي تضع هذه الحقبة التاريخية المهمة على الخريطة السياحية، كما تزيد من اهمية المنطقة التي تتواجد بها وتزيد من تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين، وتوضح العقبات والمشكلات التي تواجه الترويج لتلك المسارين وايجاد الحلول لها وزيادة الحركة السياحية لتلك المنطقة واستغلال تلك المنطقة سياحيا وذلك لاستغراق سياحة المسارات وقتا اطول وتحتاج لتوافر الخدمات على امتداد المسار.

منهجية البحث :-

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فتم تجميع البيانات من مصادرها الاولية وهى الكتب العربية والاجنبية والرسائل والمجلات والتقارير اما البيانات الثانوية فتم تجميعها عن طريق الاستبيانات الذى يعتمد على استمارات الاستبيان، حيث تم عمل استقصاء موجه الى المسؤولين بهيئة التنشيط السياحي ووزارة السياحة وعدد من المرشدين السياحيين واساتذة الاثار

الاسلامية والإرشاد السياحي بالجامعات المصرية، واستقصاء للمدراء ومنظمي البرامج السياحية بشركات السياحة المصرية والأجنبية في اسبانيا والمانيا.

فروض الدراسة:-

تتمثل فروض البحث في:

- ١- هناك علاقة بين ادراج شركات السياحة للمسارات ضمن برامجها والترويج لسياحة التراث الثقافي للمسافرين المقترحين .
- ٢- يوجد علاقة بين نقص الوعي السياحي لدى السكان المحليين باثار المسارين والترويج لسياحة التراث الثقافي بالمسارين المقترحين.
- ٣- يوجد قصور فى الخدمات الاساسية بمنطقة المسارين و الترويج لسياحة التراث الثقافي بالمسارين.

هذا وقد وضعت العديد من الدراسات تعريفا للمسارات السياحية^{١١}، وتوقيت ظهورها، وآلية العمل بها والمتطلبات التي يلزم توفيرها لدى السائح في كل مسار والفوائد الاقتصادية والاجتماعية جراء تطبيق سياحة المسارات^{١٢}، وارتباطها الوثيق بالسياحة التراثية^{١٣}، كذلك خطوات الاعداد للمسار السياحي بدءا من اكتشاف المسار ثم وضع خطة تأهيل له ثم تجربة وتقييم المسار نفسه ثم اعداد خريطة المواقع والخدمات التابعة له ثم اعداد برنامج استثماري وتشغيلي يشمل الخطط التمويلية للتطبيق ثم التسويق للماء من قبل الهيئات المعنية ثم ادارة المسار حتى يتم العمل به على وجه اكمل^{١٤}.

نبذة مختصرة عن المسارات التي تم تطبيقها في الجنوب الاسباني:

يتميز الجنوب الاسباني بوجود مقاطعة الاندلس التي تتميز بحكم ذاتي ضمن ١٧ مقاطعة تشتمل عليها اسبانيا، وعاصمتها الحالية مدينة اشبيلية وتتكون من ٨ مقاطعات رئيسية وهي ولبة، اشبيلية، المرية، قرطبة، مالقة، خاين، غرناطة وقادس. وتتميز الاندلس بثناء التراث الثقافي الاسلامي نظرا للتواجد العربي في الفترة من ٧١١م حتى يناير ١٤٩٢م مما خلف اثار اسلامية وعربية كثيرة في انحاء الاندلس.

ولقد ساهمت تجربة مقاطعة الاندلس في تطبيق مسارات سياحة التراث معدلات زيادة في الحركة السياحية الوافدة الى اسبانيا بشكل عام والاندلس بشكل خاص ولقد قدرت الزيادة بنسبة ٢% بعد عام واحد فقط من تطبيقها في سنة ٢٠١٤^{١٥}.

وبالرغم من أن المسارات ليست لها نتائج "عملقة" كالسياحة التقليدية فإن لها جمهورا يزداد باستمرار نتيجة للثراء التاريخي والثقافي الذي تمثله حضارة الأندلس، فإن قطاع السياحة شهد

نموا ملحوظا هذه السنة وخاصة في إقليم الأندلس، والنتائج التي حققتها مسارات التراث الأندلسي حتى الآن كانت إيجابية للغاية. وهو الدافع الرئيسي لتطبيق فكرة مماثلا في القاهرة التاريخية نظرا لتشابه الظروف بين المنطقتين من حيث التواجد التراثي المنتمي للحضارة الإسلامية واعتبار كليهما مقصدا سياحيا ثقافيا هاما لدي عدد كبير من السائحين.

وهناك أربعة مسارات عاملة في الوقت الحاضر، وهي "مسار الخلافة" الرابط بين مدينتي قرطبة وغرناطة و"مسار النصرين" الذي يبدأ من بلدة نافاس دي تولوسا بمقاطعة جيان وينتهي بغرناطة و"مسار المرابطين والموحدين" الرابط بين مدن طريفة وقادش وغرناطة و"مسار واشنطن إيرفينغ" نسبة إلى الكاتب والدبلوماسي الأميركي الشهير الذي كان شديد الانبهار بثناء الحضارة الأندلسية وآثارها على هذا المسار وهو من إشبيلية إلى غرناطة^{١٦}. ومن الملاحظ ان كل مسار من هذه المسارات له رابط محدد يربط الآثار الموجودة فيه فمسار الخلافة على سبيل المثال يربط بين المناطق التي مرت بها الخلافة الإسلامية الاموية في الأندلس، كذلك مسار النصرين الذي يبدأ بالبلدة التي شهدت ولادة هذه الاسرة في التاريخ الاندلسي وينتهي بغرناطة حيث سقوطهم التاريخ المدويفي غرناطة اخر معاقل المسلمين هناك.

كما ان هناك أربعة مسارات جديدة يجري العمل في إعدادها ولكل منها رابط معين يرتبط بتاريخ شخص محدد وهي "مسار جبال البشرات"^{١٧} (من المرية إلى غرناطة) ويرتبط بثورات الموريسكيين بعد سقوط غرناطة، و"مسار ابن الخطيب" (مرسية - غرناطة) ويرتبط بشخصية الوزير ابن الخطيب^{١٨} و"مسار الإدريسي" (مالقة - غرناطة) ويرتبط بشخصية عالم الجغرافيا الأدريسي^{١٩}، و"مسار المعتمد" (لشبونة - ولبة - إشبيلية - غرناطة) ويرتبط بشخصية المعتمد بن عباد حاكم اشبيلية^{٢٠}. وهي نفس فكرة مساري قلاوون وقايتباي الذي يهدف البحث الى تطبيقها.

هذا وقد بدأ مشروع المسارات السياحية الذي أنشأته مؤسسة "التراث الأندلسي" التابعة لحكومة الأندلس الإقليمية المتمتعة بحكم ذاتي، بهدف ربط مقاطعات الأندلس المختلفة عبر مسارات سياحية ثقافية تسمح لمن يسافر عليها بالتعرف على معالم هامة ترتبط بالحضارة الأندلسية وبغيرها من مظاهر التراث التاريخي الذي تمتلكه المنطقة بشكل عام^{٢١}. وتنتهي كل تلك المسارات بالوصول إلى مدينة غرناطة، آخر معاقل الأندلس الإسلامية، وجرى تخطيطها وفقا لمسارات تاريخية حقيقية ربطت بين أكثر من مائتي مدينة وقرية من جنوب إسبانيا

بدأ التخطيط في اخر القرن الماضي لهذه المسارات مع ميلاد مؤسسة التراث الأندلسي سعيا للتعريف ببلدات ومدن وأماكن ذات أهمية لأسباب مختلفة كوجود آثار بها أو لطبيعتها وموقعها المتميز أو ورود أسمائها في مراجع تاريخية وأدبية.

من الأهداف الرئيسية للمشروع أيضا تحويل هذه المسارات إلى محرك اقتصادي لتنمية تلك المناطق عبر تنفيذ مشاريع لتطوير البنية التحتية بها في قطاع الخدمات، من قبيل الفنادق والمنشآت الترفيهية وخدمات النقل.

وتطبيق هذه التجربة في مصر بشكل عام يحتاج الى رسائل دكتوراة وابحاث مطولة حتى يتم نقلها بشكل متكامل والاستفادة منها بشكل تنموي سياحي.

الا ان هذا المقال يعرض نموذجين من نماذج هذه المسارات التي يمكن تطبيقهما في مدينة القاهرة ويعودان التي تراثها الاسلامي وخاصة في فترة حكم دولة المماليك ليكون ذلك نواة مجموعة من الابحاث العلمية تنطلق في هذا الصدد لتحقيق اكبر استفادة علمية ممكنة.

ولقد ظهرت بعض الدراسات السابقة التي نوهت و اشارت الى دراسة طرق تاريخية بعينها كطريق العذراء الذي سلكته السيدة مريم والمسيح عليه السلام داخل مصر ليكون مسارا سياحيا كذلك مسار عمرو بن العاص ابان فتح مصر سنة ٢١ هجرية / ٦٤١ ميلادي والذي يبدأ من مدينة العريش في شمال سيناء وتأخذ مسار القائد عمرو بن العاص الى ان وصل الأسكندرية مرورا بالبلاط وبلبيس وحصن بابليون، كذلك مسار الاسكندر الأكبر الذي سلكه من مدينة الاسكندرية حتى واحة سيوة وهي المسارات التي تحتاج الى مشروع قومي كبير يحقق التنمية المطلوبة بين هذه المدن حتى يمكن تأهيلها سياحيا.

ولما كانت الظروف الاقتصادية تقف عائقا امام تنفيذ مثل هذه الأفكار والمشروعات، فقد جاءت فكرة تنفيذ فكرة المسارات في نطاق جغرافي محدود يحقق الهدف المرجو من تحقيق معدلات سياحية اكثر ايجابية والاستفادة من برامج سياحة اليوم الواحد داخل القاهرة فضلا عن الاستفادة من التراث الاسلامي في القاهرة التاريخية وذلك من خلال المسارين المختارين لهذه الدراسة.

المسارات المقترحة للتطبيق:

ينتمي المساران المقترحان للتطبيق الى فترة هامة في تاريخ مصر الاسلامية وهي فترة دولة المماليك التي استمرت في مصر قرابة الثلاثة قرون من سقوط الدولة الايوبية وصعود شجرة الدر لحكم مصر حتى سقوط السلطان طومان باي اخر سلاطين دولة المماليك على يد السلطان العثماني سليم الأول سنة ١٥١٧م. ولقد اتفق المؤرخون على تقسيم دولة المماليك الى دولتين هما دولة المماليك البحرية ودولة المماليك البرجية نسبة الى اصول السلاطين اللذين تولوا عرش مصر.

وتشمل الدراسة مسار اثنين من أهم سلاطين دولة المماليك اللذين خلفوا اثارا باقية حتى اليوم شاهدة على عظمة فن العمارة الاسلامية ابان فترات حكمهما وهما الاثار التي تنتمي الى اسرة السلطان قلاوون وتلك التي تنتمي الى اسرة السلطان قايتباي.

هذا - وبعد أخذ هذين المثالين في الاعتبار - فانه يمكن تعميم فكرة المسارات على اثار سلاطين اخرين كالسلطان برقوق^{٢٢} ، والسلطان الغوري^{٢٣} وغيره كذلك يمكن خلق مسارات اخرى كمسار المماليك البرجية ومسار المماليك البحرية والذي يشتمل كل منهما على اثار عديدة الا ان مثل هذه المسارات لن تحقق المرجو منها وستحقق تجاهلا لبعض الاثار التي تنتمي للدولتين نظرا للزخم التراثي الذي يعود الي هذه الفترة وهو ما يزعم المسوق السياحي ويضعه في حيرة عند وضع البرامج السياحية الثقافية في القاهرة التاريخية. كذلك يمكن تطبيق فكرة مسار العواصم لیسمل عواصم مصر الاسلامية بدء من الفسطاط ثم مدينة العسكر ثم مدينة القطائع مرورا بقاهرة الفاطميين ثم القاهرة الأيوبية، الا ان هذه الافكار والمقترحات تبقى بين ايدي الباحثين لمزيد من البحث والدراسة.

وتتلخص اسباب اختيار هذين المسارين للتطبيق على ما يلي:

- ينتمي كل منهما الى اثنين من اهم سلاطين دولة المماليك عبر تاريخها سواء اسرة السلطان قلاوون من دولة المماليك البحرية او أسرة السلطان قايتباي من دولة المماليك البرجية.
 - انتماء الاثار التي تعود الى كل من الاسرتين الى نطاق جغرافي واحد مما يسهل عملية التنقل والانتقال بين الاثار المقترحة لنفس المسار.
 - احتياج المناطق الاثرية التي تنتمي الى المسارين المقترحين الى تنمية سياحية تخلق فرص عمل وتحقق عوائد ايجابية من تدفق الحركة السياحية عليها.
 - سهولة تطبيق ايا من هذين المسارين ضمن برامج سياحة اليوم الواحد مما يسهل بيعها على المسوق السياحي.
 - يعتبر المساران مثالان محددان للتطبيق وهو ما لا يمنع تعميمه على مسارات تاريخية اسلامية اخرى تنتمي الى فترات التاريخ الاسلامي المختلفة.
- وتقوم الدراسة على الشرح الأثري والتاريخي المختصر للآثار المقترحة في كل من المسارين ثم عمل استقصاء رأي لعدد من الخبراء والمرشدين السياحيين واساتذة الارشاد السياحي في الجامعات المصرية لتقييم تطبيق فكرة المسارات على المسارين المقترحين وامكانية المساهمة في تنشيط حركة سياحة التراث الثقافي في القاهرة التاريخية.

وصف المسارين :-

أولاً: مسار قلاوون

يشتمل على بعض النماذج المختارة للآثار الموجودة في منطقة القاهرة التاريخية والمنتمية لأسرة السلطان قلاوون وعددها ١٢ اثرا تاريخيا، ويبدأ بدرب النحاسين في شارع المعز لدين الله الفاطمي وينتهي بمسجد ومدرسة السلطان حسن في ميدان صلاح الدين.

ويحدد النطاق الجغرافي لمسار قلاوون بين (حي الجمالية - شارع باب الوزير - حي الصليبية - شارع القلعة - ميدان صلاح الدين) واي اثر يخرج منها لا يدخل ضمن المسار المقترح حتى لو كان ينتمي لآيا من اسرة السلطان قلاوون^{٢٤}.

وبداية المسار اما "بداية جغرافية" من مسجد السلطان حسن بميدان صلاح الدين او "بداية تاريخية" بمجموعة المنصور قلاوون في حي الجمالية، الا انه التزاما بالمبدأ العام للتجربة الاسبانية فيتحتم ان يكون المسار تاريخيا وهو ما خلف رواجاً ثقافياً وسياحياً لدى الزائرين وعليه فيبدأ المسار ب (حي الجمالية - باب الوزير - القلعة - السيدة زينب - الصليبية - ميدان صلاح الدين) هذا وتجدر الاشارة الى انتماء العديد من الآثار الاسلامية الى اسرة قلاوون لكن يصعب ضمها للمسار المقترح لسببين رئيسين:

- اُبعد عن النطاق الجغرافي لآثار المسار المقترح مما يصعب تنفيذه في البرامج السياحية مثل مسجد سلطان شاه الموجود بشارع غيط العدة في حي عابدين^{٢٥}. حيث ان جميع اثار مسار قلاوون المقترح تنحصر بين حي الجمالية الى ميدان صلاح الدين.
- التداخل مع مسار قايتباي وهو ما ينطبق كذلك على مجموعة من الآثار القلاوونية في شارع السلطان احمد بقرافة المماليك وهي احد المناطق الاساسية لمسار قايتباي المقترح مثل قبة طشتمر (حمص أخضر)^{٢٦}، وقبة الأميرة طولية تجاه خانقاة أم توك^{٢٧}، وخانقاة خوند أم أتوك بنفس الشارع^{٢٨}.

النماذج المختارة لآثار مسار قلاوون:

وتم اختيار هذه النماذج وفق ٣ معايير رئيسية وهي:

النطاق الجغرافي الواحد مع الالتزام ببداية المسار في حي الجمالية وانتهاءه بميدان صلاح الدين. وجود تسهيلات تحقق امكانية فعلية في تطبيق المسار من حيث توافر مقومات التنمية السياحية. الأهمية التاريخية للأثر بالتوازي مع حالته الفنية.

وعليه فإن ابرز الاثار المقترحة لمسار قلاوون وفق ترتيب الزيارة هي:

مدرسة وقبة وييمارستان قلاوون خانقاة بيبرس الجاشنكير مسجد الطنبغا المازدراي

تجربة الجنوب الاسباني في خلق مسارات جديدة لسياحة التراث الاسلامي

- | | | |
|--------------------|-------------------------|-----------------------------|
| جامع اقا سنقر. | مدرسة ام السلطان شعبان. | مسجد أماس الحاجب. |
| جامع قوصون. | جامع بشتاك . | جامع الامير شيخو الأنصاري . |
| الخانقاة الجاولية. | مدرسة صرغتمش. | جامع ومدرسة السلطان حسن . |

اتجاهات المسار وتفاصيله:

عدد الاثار في المسار المقترح: ١٢ أثرا

نقطة البداية: مجموعة قلاوون بشارع المعز بحي الجمالية

نقطة النهاية: مسجد ومدرسة السلطان حسن بميدان صلاح الدين بالقلعة

المساحة ب الكم للمسافة بين جميع أثار المسار: ٨.١ كم^{٢٩}

المدة الزمنية المفترضة سيرا على الأقدام دون زيارات: ساعة و٤٥ دقيقة

المدة الزمنية شاملة الزيارات : ٦ - ٨ ساعات تقريبا

الأحياء الرئيسية لخط الزيارة: حي الجمالية - حي الدرب الأحمر - حي السيدة زينب - حي

الصلبية - حي السيدة عائشة.



(خريطتان توضيحيتان لمسار قلاوون)

نبذة تاريخية مختصرة عن اسرة قلاوون:

يبدأ حكم اسرة قلاوون بالسلطان المنصور سيف الدين قلاوون سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م، وينتهي بالسلطان حاجي ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م، ولم يحكم في هذه الفترة من خارج اسرة قلاوون سوى ٣ سلاطين هم كتبغا ولاجين وبيبرس الجاشنكير وهم في الأصل كانوا مماليك قلاوون نفسه^{٣٠}. أي ان اسرة قلاوون استمرت في الحكم اكثر من مائة عام خلفت فيها نهضة معمارية بارزة تستحق ان يجمعها مسار واحد يخلق حالة وجدانية تراثية لدى الزائر لأن كل اثار المسار تنتمي الى هذه الاسرة سواء من سلاطينها او مماليك سلاطينها.

ولقد اثرت اسرة قلاوون في جميع سلاطين دولة المماليك البحرية حيث انها شكلت الغالبية العظمى منها، كما كان لها اثر كبير في دولة المماليك البرجية حيث يرجع الفضل الى السلطان قلاوون في تكوين وظهور المماليك البرجية لأنه اشترى ثلاثة الاف وسبعمائة من الجركس وأسكنهم ابراج القلعة واعتنى بتدريبهم وتأهيلهم حتى صاروا سلاطين وكان اولهم السلطان برقوق.

وتفتقر المصادر التاريخية الى قول واحد وثابت حول نشأة السلطان المنصور قلاوون الا انها تتفق حول اصله التركي من القبجاق بجنوب روسيا، وقلاوون كلمة تركية معناها البط^{٣١}، واسمه والقباه كما ذكرها المؤرخون سيف الدين قلاوون بن عبدالله التركي الألفي العلائي الصالحي النجمي^{٣٢} وخلال عهد الظاهر بيبرس ارتفعت منزلة الامير قلاوون وصعد نجمه، الى ان استطاع الوصول الى منصب اتابك^{٣٣} السلطان العادل بعد الثورة على السلطان السعيد بن الظاهر بيبرس^{٣٤}، ثم انفرد بالسلطنة سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م ولُقب بالمنصور ودُعي له في خطبة الجمعة^{٣٥}، وبدأ تاريخ اسرة قلاوون الحافل بالمنشآت المعمارية التي تدخل في المسار المقترح.

تولي الأشرف خليل السلطنة بعد وفاة ابيه السلطان المنصور قلاوون عام ١٢٩٠م و نجح في القضاء علي معارضييه في الداخل^{٣٦}.

بعد وفاة السلطان الناصر محمد بن قلاوون وقعت البلاد في اضطرابات سياسية شديدة أدت إلي تولي ٤ سلاطين في أربعة أعوام من ١٣٤١م إلي ١٣٤٥م^{٣٧}، انتهى الأمر بتولي حسن بن الناصر محمد بن قلاوون حكم مصر بعد أخيه مظفر حاجي في ديسمبر ١٣٤٧م وكان عمره وقتئذ ١٣ سنة، فقام بالوصاية عليه الأمير شيخون العمري، ولكن لم يمنعه ذلك من مزاولته الحكم بنفسه الى ان اعتقل سنة ١٣٥١م وخلفه أخوه الصالح صلاح الدين صالح، ولكنه أعيد إلي الملك ثانية سنة ١٣٥٤م وظل متربعاً علي عرش السلطنة ٦ سنوات حتي قتل عام ١٣٦١م / ٧٦٢هـ^{٣٨}.

وخلف الأشرف شعبان ابنه المنصور علي الذي مكث حوالي خمس سنوات ومات بالطاعون عام ١٣٨١ م / ٧٨٣ هـ، ثم خلفه شقيقه السلطان الصالح أمير حاج و كان طفلاً صغيراً فخلفه

المماليك و بايعوا برقوق و هو أول المماليك البرجية و مؤسس الدولة المملوكية الثانية وانتهى بذلك تاريخ اسرة قلاوون بعد ان استمر ١٠٦ سنة^{٣٩} .

نبذة تاريخية عن الآثار المقترحة في مسار قلاوون:

- مدرسة وقبة وبيمارستان قلاوون في درب النحاسين بشارع المعز لدين الله بحي الجمالية اقيمت مجموعة قلاوون في شارع المعز لدين الله الفاطمي على انقاض القصر الفاطمي الغربي وتحديدًا على قاعة ست الملك اخت الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، ثم آلت ملكيتها الى احدى الاميرات الايوبيات^{٤٠} . ويعود السبب وراء انشاء المجموعة الى نذر السلطان المنصور قلاوون انشاء بيمارستان حال شفائه من مرضه الذي اصابه عندما كان أميراً سنة ٦٧٥هـ وكان ذلك في دمشق وعولج في بيمارستان نور الدين محمود^{٤١} ، الذي اعجب به ونذر ان يبني في مصر بيمارستانا مماثلا وعهد الى الأمير سنجر الشجاعي بتنفيذه^{٤٢} .

الا أنه تلاشت اثار البيمارستان واندثرت معظم اجزائه ولم يعد باقيا سوى القاعة الكبرى والمتكونة من ثلاثة ايوانات بحالة سيئة^{٤٣} .

أما القبة التي بناها المنصور قلاوون فتصميمها مأخوذ من قبة الصخرة بالقدس الشريف كما يذكر الاستاذ حسن عبد الوهاب في كتابه مسجد مصر الأثرية، الا ان هذه القبة اعادت بنائها لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٩٠٨م على مثال قبة الأشرف خليل بن المنصور قلاوون^{٤٤} .

أما المدرسة فتقابل القبة وبها ايوان يتكون من ثلاثة اروقة، وعلى واجهة محرابها النص التأسيسي الذي يرجع الى عصر السلطان المنصور قلاوون، الذي عين بالمدرسة مدرسون للمذاهب الأربعة وخصص مدرسون لتعليم الأطفال، وقد ألحق بها سبيل وكتاب أنشأه الناصر محمد بن قلاوون سنة ١٣٢٦م^{٤٥} .

- خانقاة بيبرس الجاشنكير بشارع الجمالية من وكالة ذي الفقار حتى حارة الروم الجواني

انشئت الخانقاة على يد السلطان ركن الدين بيبرس، الذي اشتراه الملك المنصور قلاوون صغيرا والحقه بخدمته وعينه جاشنكيرا^{٤٦} ، وترقى في الوظائف حتى صار أستاذار^{٤٧} في عهد الناصر محمد بن قلاوون وفي سنة ٧٠٨هـ تولى الحكم بعد تنازل الناصر محمد عن السلطنة لأمره مصر، ثم مالبت ان عاد وتولى الحكم مرة اخرى وقتل بيبرس الجاشنكير في ٧٠٩هـ، ومدفون في قبة هذه الخانقاة^{٤٨} .

- مسجد الطنبغا المارداني في شارع التبانة^{٤٩}

و ينتمي المسجد الى المسار المقترح لأسرة قلاوون كون الطنبغا المارداني احد مماليك الملك الناصر محمد بمن قلاوون، وكان زوج ابنته وتقلد العديد من المناصب الى أن وصل الى رتبتي أمير

مائة ومقدم ألف^{٥٠}. وفي عهد الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون تم تعيينه نائبا على حماه، ثم على حلب الى ان توفى سنة ٧٤٤هـ^{٥١}.

- جامع آق سنقر بشارع باب الوزير.

ويوجد بشارع باب الوزير وهو احد المساجد الجامعة من حيث التصميم الايواني، والأمير آق سنقر كان مملوكا للناصر محمد بن قلاوون، وعينه أمير شكار^{٥٢}، ثم أصبح بعد وفاة الناصر واليا على غزة ثم طرابلس الى ان مات في ٧٤٨ هـ. وأنشأ الامير آق سنقر بجوار الجامع كتاب وسبيل وضريح^{٥٣}.

- مدرسة ام السلطان شعبان بشارع باب الوزير.

والسلطان شعبان هو الملك الأشرف أبو المفاخر شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، ولي ملك مصر سنة ٧٦٤هـ، وتآمر الامراء عليه وقتلوه سنة ٧٧٨هـ، ودفن في هذه المدرسة^{٥٤}. أما أمه فهي خوند بركة التي أنشأ السلطان شعبان المدرسة لأجلها كما تشير النصوص التاريخية المنقوشة في انحاء المدرسة^{٥٥}.

- مسجد ألماس الحاجب بشارع الحلمية من جهة شارع القلعة

يرتبط المسجد بمسار قلاوون نسبة الى منشئته الأمير ألماس الحاجب^{٥٦} الذي كان مملوكا للناصر محمد بن قلاوون وتدرج في وظائف الدولة حتى صار أكبر الأمراء، الى أن غضب عليه السلطان الناصر محمد وحبس في السجن الى ان مات مخنوقا ودفن في ضريح ملحق بمسجده، وكان ذلك سنة ٧٣٤هـ^{٥٧}.

- جامع قوصون بشارع محمد علي بالقلعة

انشئ هذا الجامع الأمير سيف الدين قوصون الناصري الذي اشتراه الناصر محمد بن قلاوون، وتدرج في الوظائف ونال ثقة السلطان الناصر وصار صهرا له، وكان يقيم في قصره الضخم والتي مازالت اثاره بقايا خلف مسجد السلطان حسن، ولقد أصبح نائب السلطان في دولة الأشرف علاء الدين بن الناصر محمد بن قلاوون، وتوفى سنة ٧٤٢هـ^{٥٨}. وكان موقع الجامع قبل انشائه دارا للأمير جمال الدين الموصللي الى ان اخذها الأمير قوصون وهدمها وانأ هذه الجامع سنة ٧٣٠هـ. ولقد تم تجديد المسجد في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني سنة ١٨٩٣م ولم يبق من المسجد القديم الا الباب البحري ذو الزخارف الجصية، والمنارتين التي شيدتا بأسلوب فارسي وتهدمتا في القرن التاسع عشر كما يذكر الجبرتي^{٥٩}.

- جامع بشتاك^{٦١} في شارع درب الجماميز^{٦١}

ينتمي الجامع الى احد امراء الناصر محمد بن قلاوون وهو الأمير بشتاك الذي اشتغل بوظيفة كاتب السر لدى السلطان الناصر وكان موضع ثقته واهتمامه، الا انه بعد وفاة الناصر قبض عليه ومات سنة ٧٤٢هـ^{٦٢} وله منشآت هامة مثل قصره الضخم في شارع بين القصرين، وحمام بشارع سوق السلاح وخانقاه التي بناها قرب مكان المسجد ولم يتبق من اثارها شيئا.

- جامع وخانقاة الأمير شيخو الأنصاري بشارع شيخون بحي الصليبية في السيدة زينب.

لقد اشترى الملك الناصر محمد بن قلاوون الأمير شيخو العمري الناصري من الخوارجا عمر الذي أحضره الى مصر، وتدرج الأمير شيخو في المناصب خلال حكم اسرة قلاوون وخاصة في فترة الملك المظفر حاجي والملك الناصر حسن الذي قلده منصب أمير كبير، وقُتل سنة ٧٥٨هـ ودفن في الخانقاة الشيخونية وهي أحد منشآته المعمارية الباقية مع جامعها هذا في حي الصليبية^{٦٣}. ويجوار جامع ابن طولون يُرى بوضوح الخانقاة في مقابلة الجامع في واجهتين متماثلتين، واتشئت الخانقاة في ٧٥٦هـ في حين انشئ الجامع في ٧٤٨هـ^{٦٤}.

- الخانقاة الجاولية بشارع مراسينا^{٦٥} بحي السيدة زينب

هذا الأثر وصفه المقرئ في البداية بأنه مدرسة ثم عاد وسماه خانقاه^{٦٦}، وقد بنيت هذه الخانقاة على ريوه مرتفعة وترتبط بمسار قلاوون لأن الذي انشأها هو الأمير سنجر الجاولي الشافعي المولود سنة ٦٥٣هـ والمتوفي سنة ٧٤٥هـ والذي كان مملوكا لدى اسرة المنصور قلاوون، وتوجد بالخانقاة القبة الضريحية له.

وفضلا عن قبة الامير سنجر توجد قبة أخرى وهي للأمير سيف الدين سيلار والذي كان مملوكا للمنصور قلاوون وكان نائبا للسلطنة في عهد محمد بن قلاوون.

- مدرسة صرغتمش بشارع الخضيرى بحي الصليبية في السيدة زينب.

يرتبط الأمير سيف الدين صرغتمش بأسرة قلاوون كونه أحد مماليك الملك الناصر محمد وعينه جمدارا^{٦٧}، وتمتع بنفوذ كبير في عهد الصالح صالح وانفرد بإدارة شئون الدولة بعد الأمير شيخو العمري الى ان حُبس في عهد السلطان حسن ومات ونقلت جثته الى قبة هذه المدرسة، وكان ذلك سنة ٧٥٩هـ^{٦٨}. والمدرسة تقع الى جوار الزيادة الغربية من جامع أحمد بن طولون في شارع الصليبية وبالقرب من جامع وخانقاة الأمير شيخو العمري. وكانت المدرسة ترتبط بعلماء المذهب الحنفي^{٦٩} كما أقر المؤرخ ابن دقماق^{٧٠}.

- جامع ومدرسة السلطان حسن بميدان صلاح الدين.

أحد أهم محطات المسار المقترح لأثار اسرة قلاوون^{٧١}، إن لم يكن أهمهم على الاطلاق من الناحية المعمارية. وينتمي الجامع والمدرسة الى السلطان حسن بن محمد بن قلاوون^{٧٢} ويتكون من مسجد جامع ذو تصميم ايواني وكانت تُدرس فيه المذاهب الفقهية الاربعة. ويوجد الجامع في ميدان صلاح الدين بالقرب من شارع القلعة وميدان السيدة عائشة ومقابل لمسجد الرفاعي.

ثانياً: مسار قايتباي

ويشتمل على بعض النماذج المختارة للآثار الموجودة في منطقة القاهرة التاريخية والمنتمية لأسرة السلطان قايتباي وعددها ٩ اثرا تاريخيا منهم مدرستين وقبة ضريحية وثلاث مساجد ويبدأ بقرافة المماليك الشرقية وينتهي بمسجد قانيباي الرماح في ميدان صلاح الدين وبهذا يتفق كلا المسارين في نقطة النهاية في ميدان صلاح الدين بالقلعة.

ويتحدد النطاق الجغرافي لمسار قايتباي بين (قرافة المماليك وميدان صلاح الدين) واي اثر يخرج منها لا يدخل ضمن المسار المقترح حتى لو كان ينتمي لايا من اسرة السلطان قايتباي^{٧٣}.
وبداية مسار قايتباي حتمية بقرافة المملك الشرقية نظرا لفنى المنطقة الجغرافية باثار السلطان قايتباي وينتهي في مسجد قانيباي الرماح بميدان صلاح الدين بالقلعة وهي نفس نهاية مسار قلاوون مما يزيد من الجذب السياحي للفكرة حيث الاهمية السياحية لميدان صلاح الدين.

النماذج المختارة لآثار مسار قايتباي:

وتم اختيار هذه النماذج وفق ٣ معايير رئيسية وهي:

- النطاق الجغرافي الواحد في القرافة الشرقية للمماليك مع الالتزام بانتهاء المسار في ميدان صلاح الدين.

- وجود تسهيلات تحقق امكانية فعلية في تطبيق المسار من حيث توافر مقومات التنمية السياحية.

- الأهمية التاريخية للأثر بالتوازي مع حالته الفنية.

وعليه فإن ابرز الآثار المقترحة لمسار قايتباي وفق ترتيب الزيارة هي:

١. مسجد ومدرسة قايتباي بالقرافة الشرقية

٢. حوض السلطان قايتباي

٣. ريع قايتباي.

٤. باب قايتباي.

٥. مقعد قايتباي

٦. قبة عبدالله المنوي.
٧. قبة الكلشني
٨. سبيل قايتباي بالصليبية.
٩. مسجد قايتباي الرماح بميدان صلاح الدين.

اتجاهات المسار وتفاصيله:

عدد الاثار في المسار المقترح: ٩ آثارا

نقطة البداية: مسجد ومدرسة قايتباي بالقرافة الشرقية

نقطة النهاية: مسجد قايتباي الرماح بميدان صلاح الدين.

المساحة ب الكم للمسافة بين جميع اثار المسار: ٧.٧ كم^{٧٤}

المدة الزمنية المفترضة سيرا على الأقدام دون زيارات: ساعة و٣٩ دقيقة

المدة الزمنية شاملة الزيارات: ٥ - ٧ ساعات تقريبا

الأحياء الرئيسية لخط الزيارة: القرافة الشرقية - حي الدرب الأحمر - حي الصليبية - حي السيدة عائشة



(خريطة توضح امتداد مسار قايتباي)

نبذة تاريخية عن اسرة قايتباي:

تعود هذه الاسرة الى السلطان المملوكي قايتباي أبو النصر بن عبد الله وهو السلطان التاسع عشر في سلاطين المماليك الجراكسة أو البرجية، وصاحب أطول مدة في حكم دولة المماليك

حيث ظل قرابة الثلاثين عاما. وُلد قايتباي سنة ٨٢٦هـ و كان قد أعتقه السلطان الظاهر جقمق، لذلك عرف بالظاهري، ببيع له بالسلطة في ٨٧٢هـ بعد أن خلع السلطان «يزبك» الذي لم يمكث في السلطنة سوى يوم واحد، وتلقب قايتباي بالأشرف، ولقد كان محباً للعلماء والصالحين يخضع لهم غاية الخضوع، واعتنى قايتباي بالعمران محققاً نهضة معمارية كبرى؛ فبنى قلعة حصينة بالإسكندرية مازالت قائمة حتى الآن، وحصن ثغر دمياط الذي كان هدفاً دائماً لغارات الصليبيين، وبنى الكثير من المدارس في الحجاز والشام، وكانت عنايته منصبه على بناء الجوامع والمدارس والطرق، ووصلت الدولة في عهده لأوج توسعها العمراني والحضاري^{٧٥}.

وظل قايتباي مسيطراً على دولة المماليك الممتدة من مصر إلى الشام والحجاز وأجزاء من اليمن والأناضول حتى مات سنة ٩٠١هـ.

ويعد وفاة السلطان قايتباي في القاهرة خلفه أربعة من السلاطين إلا أنهم كانوا أقل مهابة فلم يقف التاريخ عندهم طويلاً. هذا وقد شهدت مصر في عهد السلطان قايتباي ازدهاراً كبيراً في فنون العمارة الإسلامية؛ فتعددت وتنوعت المنشآت وامتازت بتناسب أجزائها ووفرة زخارفها ونقوشها وبلغها من الدقة والإتقان درجة رفيعة.

ونظراً لكثرة الحروب التي خاضها السلطان قايتباي اهتم بالمنشآت الحربية وأولاهها اهتماماً خاصاً فأنشأ طابية قايتباي بالإسكندرية وطابية رشيد، كما اتسع اهتمامه بالمنشآت المدنية والخيرية فشيّد المنازل والوكالات الأسبلية وأحواض سقي الدواب وله الكثير منها بالقاهرة.

ترك السلطان قايتباي مجموعه نادرة من الإبداع المعماري وفنون العمارة بحالة رائعة منها مسجده الشهير وهذا بشهادة العديد من المؤرخين أمثال علي باشا مبارك في كتابه الشهير "الخطط التوفيقية"^{٧٦}.

إلى جوار بوابة قايتباي المسجد والسبيل والكتّاب والمدرسة وحوض الساقية تضم المجموعة أيضاً العديد من المنشآت الأثرية التي أقامها السلطان الأشرف قايتباي التي لا تقل روعة عن منشآت السلطان قايتباي

يمثل منطقة قرافة المماليك أهمية خاصة بالنسبة لاثار اسرة السلطان قايتباي، وكانت منطقة صحراوية، تعرف بصحراء القاهرة، واتخذت اسم "قرافة" الذي كان يطلق على قبيلة يمنية اسمها «بنى قراف» وجاءت مع عمرو بن العاص أثناء فتح مصر، لم تكن مكانا لدفن الأموات فحسب، بل منطقة لسكنى الناس، ومنطقة تشمل أجمل متنزهات القاهرة. ولم تستخدم المنطقة كمقابر إلا في العصر الأيوبي، عندما دفن ابن الملك «الكامل محمد بن أيوب» بجوار قبة الإمام الشافعي في عام ٦٠٨ هـ وأضاف القبة الكبيرة التي تغطي ضريح الإمام الشافعي الآن^{٧٧}.

أما عن قرافة المماليك الواقعة ناحية الشرق بجوار طريق صلاح سالم فقد كانت أول محاولة لإعمار الصحراء في العصر المملوكي فقد حاول أمراء وسلاطين المماليك البحرية أن يقوموا بإعمار المنطقة عن طريق إنشاء مقابر لهم هناك بالإضافة إلى المساجد الصغيرة، وقويت هذه المحاولات في العصر المملوكي الجركسي خصوصا في عهد السلطان الناصر فرج بن برقوق، وذلك عندما قام بإنشاء خانقاه له.

ضمت المنطقة نحو ٣٦ أثرا من اعظم المنشآت الدينية والمدنية عكست جمال وروعة العمارة الإسلامية ابرزها قبة طشتمر وخانقاه خوند أم أتوك وخانقاه فرج بن برقوق وخانقاه مسجد الأشراف برسباي وقبة السبع بنات، فضلا عن اثار اسرة قايتباي والتي تدخل في المسار المقترح.

نبذة تاريخية عن الآثار المقترحة في مسار قايتباي:

مسجد ومدرسة قايتباي بالقرافة الشرقية

وتقع في جبانة المماليك من الناحية الشمالية، في مواجهة منطقة الدراسة، وهو أحد مساجد ثلاثة للسلطان قايتباي في القاهرة أولها بمنيل الروضة والثاني بقلعة الكباش والثالث هو المسجد الملحق به قبره والذي شيده بقرافة المماليك والتي يطلق عليها " قرافة قايتباي".

أنشئ المسجد على نظام المدارس ذات التخطيط المتعامد، فهو يتكون من صحن مسقوف، بوسط سقف يشبه الشخشيخة، وتشرف عليه أربعة عقود تفتح إلى أربعة إيوانات متقابلة أكبرها إيوان القبلة، وعلى أوجه هذه العقود طراز مكتوب به اسم المنشئ وألقابه وتاريخ الإنشاء.

ويمكن الوصول للمدخل بواسطة عدة درجات، وهو في دخلة تفتح على بهو مزين بالمقرنصات، كما يؤدي المدخل من ناحية اليسار إلى السبيل والكتاب ومن ناحية اليمين إلى المئذنة ومسكن الطلبة والصوفيين وإلى حوض الماء التابع للمسجد^{٧٨}.

والمسجد مستطيل الشكل، وندخل إليه من محور المدخل، وهو مزين في جميع نواحيه بزخرف من الأبلق وفرشت أرضه بقطع من الرخام، يوجد به ضريح قايتباي، وتعلو غرفة الضريح قبة تركز على مثلثات تتكون من تسعة صفوف من المقرنصات الحجرية^{٧٩}.

وقد فرشت أرض القبة والصحن والإيوانات بالرخام الملون، وقد أجاد المهندس الذي أشرف على بنائه وأبدع في زخرفته ونقشه، ولم يبخل عليه قايتباي بمال فجاء تحفة فنية تجسدت فيها أروع الفنون المعمارية مما أثار اهتمام لجنة حفظ الآثار العربية في أواخر القرن التاسع عشر فاهتمت بتدعيم مبانيه وقامت بإصلاحه وتجديده وتناولت أعمالها إصلاح نجارته ورخامه وتجديد نقوشه وشبابيكه الجصية.

حوض السلطان قايتباي

ويوجد في شارع السوق بقرافة المماليك وهو عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل يحيط به من الخارج سور حجري يعلوه سور حديدي. ولقد بناه السلطان الأشرف قايتباي عام ١٤٧٤م - ٨٧٩هـجري وكان يضم كتاب لتعليم أطفال المسلمين القرآن الكريم إلا أن هذا الكتاب اندثر.^{٨٠} هذا ويُعد جزءاً من مجموعة جنازبية ودينية ضخمة أقامها السلطان قايتباي، وكان الغرض الأساسي من بناءه هو سقي الدواب، ويقع الحوض بالجهة الشمالية الشرقية من مدرسته بقرافة المماليك وهو عبارة عن سبيل كبير بجواره فسقية، ويصدر الحوض ثلاث مجاري حجر يعلوها رنك مذهب يعلوها تاريخ إنشاء الحوض بالسقف الخشبي وهو سقف نقي معرق بالتذهيب واللأزورد معلق على ثلاث أعمدة من الحجر.^{٨١}

ربيع قايتباي^{٨٢}

ويوجد في شارع السوق بالقرافة ويتكون من ثلاثة طوابق، وأنشئه السلطان الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي المحمودي الظاهري سنة ٨٧٧هـ - ١٤٧٢م.^{٨٣}

باب قايتباي

ويوجد في شارع السوق بالقرافة الشرقية للسلطان قايتباي ويتكون من واجهة بحرية. ويقع باب قايتباي بالسيدة عائشة من الجهة القبليية. ويقال له باب قايتباي لأن الملك الأشرف قايتباي هو الذي جدد الباب الحالي في سنة ٨٨٩هـ - ١٤٨٤ كما تبينه الكتابة المنقوشة عليه ويقال له أيضاً باب السيدة عائشة.^{٨٤}

مقعد قايتباي

وهو بشارع درب الساقية بقرافة المماليك الشرقية ومنشئ الأثر السلطان قايتباي^{٨٥}، ويحتوي على واجهة على قاعة واجهتان نوافذ ذات مصبغات.^{٨٦}

قبة عبدالله المنوي

والتي تقع شرق جامع قايتباي وانشئت عن طريق السلطان الملط الأشرف ابو النصر قايتباي وللقبة اربع واجهات وتأخذ الشكل المربع.

هذا وقد أصدرت وزارة الآثار قرارا رقم ١٠٢ لسنة ٢٠١٥، لتحديد خطوط التجميل كحرم لقبة عبد الله المنوي في بجبانة العفيضي بصحراء المماليك، منشأة ناصر بمحافظة القاهرة، أتر رقم ١٦٨ والمسجل في عداد الآثار الإسلامية والقبطية.

قبة الكلشني

وتوجد في شارع درب الساقية بالقرافة والتي انشئت عن طريق الملك الأشرف أبوالنصر قايتباي الظاهري المحمودي والقبة من الداخل عبارة عن حجرة مربعة الشكل.

سبيل قايتباي في الصليبية

ويوجد في شارع السوق وانشأه الأشرف ابو النصر قايتباي وهو عبارة عن واجهة حجرية تبدأ من الناحية الشمالية بواجهة السبيل^{٨٧}.

يقع هذا الأثر بشارع الصليبية قرب مدرسة السلطان حسن، وهو أول سبيل منفصل يعلوه كتاب في عمارة مصر الإسلامية^{٨٨}، وتتكون عمارته الخارجية من ثلاث واجهات فخمة أهمها الواجهة الرئيسية التي تطل على شارع الصليبية والتي يقع بها المدخل الرئيسي والذي يعلوهما النص التأسيسي. ونرى رنك السلطان قايتباي على هذه الواجهة، ويتكون السبيل من حجرة تسبيل من الداخل بها دخلتا شاذروان ولحجرة التسبيل شباكا تسبيل يطل أحدهما على شارع الصليبية ويطل الآخر على شارع جانبي، ويغشى الشباكين مصبغات معدنية^{٨٩}.

ويعلو السبيل حجرة في الطابق الثاني ثم الكتاب في الطابق الثالث، وقد كشفت بعثة الآثار الأسبانية التي قامت بترميم السبيل عن صهريج السبيل والذي يمكن الدخول إليه من حجرة التسبيل وقامت البعثة الأسبانية بعمل سلم النزول للصهريج^{٩٠}.

مسجد قانيباي الرماح بميدان صلاح الدين.

منشئ هذا الجامع هو قاني باي الذي كان مملوكا للسلطان قايتباي ثم اعتقه وعينه في عدد من الوظائف، ترقى إلى أمير عشرة سنة ١٤٩٣م ثم عين أميراً لحلب، وعاد إلى القاهرة وتزوج ابنة الأمير يشبك من مهدى، وفي سلطنة محمد بن قايتباي ١٤٩٦ - ١٤٩٨ أصبح مقدم الف، وفي سنة ١٤٩٧ ترقى إلى أمير أخور كبير .. اشتهر بالشجاعة والفروسية واللعب بالرمح فعرف باسم الرماح. توفي سنة ٩٢١ هـ (١٥١٥م) ودفن بالضريح الموجود بجامعه^{٩١}.

ويُعد الجامع من الجوامع المعلقة فهو مبنى على عقود مُصنَّبة تحملها اكتاف حجرية مربعة تكون حجرات وطرفات أسف الجام، ويتكون من صحن أوسط تتعامد عليه أربعة ايوانات مسقوفة بعقود متوعة الأشكال.. فالايوانان الجنوبي والشمالي صغيران عقودهما مدببة.. والايوان الغربي سقفه معقود بقبو متقاطع. الايوان الشرقي وهو ايوان القبلة مسقوف بقبو كروي يكتنفه من الجانبين قبوان دائريان^{٩٢}.

نقاط القوة والضعف بمسارى قايتباي وقلاوون والفرص والتحديات التى تواجهها لمحاولة التغلب عليها :

نقاط الضعف Weakness	نقاط القوة strengths
<ul style="list-style-type: none"> ▪ نقص الوعى لدى السكان باهمية المسار سياحيا ▪ نقص الخدمات الارشادية داخل المسار ▪ عدم الاهتمام من من قبل محافظة القاهرة و وزارة السياحة والآثار بمنطقة الدرب الاحمر ▪ قلة وعي المرشدين السياحين باآثار المسارين وغياب آثار المسارات عن مناهج الارشاد السياحي كمسار لة نقطة بداية ونقطة نهاية . ▪ مشكلات البنية الاساسية من صرف صعى وطرق غير ممهدة ▪ الاستغلال السئ للسكان المحليين للاماكن الاثرية ▪ قلة الدعايه السياحيه ▪ امتداد العشوائيات داخل المسارات المقترحة 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الموقع المتميز بمنطقة القاهرة التاريخية. ▪ القرب من النطاق الجغرافي لمنطقة القلعة وهي تعتبر منطقة جذب سياحي. ▪ المناخ المعتدل على مدار العام ▪ توافر المواصلات ووجود شبكة طرق تسمح بالنقل السياحي. ▪ تمتع مناطق المسارين بالاجواء الشعبية المصرية والاحياء التراثية وهي البيئة التي يجذب اليها السانحين بطبيعية الحال. ▪ القيمة الاثرية والتاريخية المميزة المتوفرة في الآثار المقترحة لكل مسار. ▪ امكانية تطبيق المسارين في يوم واحد او تطبيق كل مسار في يوم منفصل حسب خريطة البرامج السياحية. ▪ تكلا المسارين نقطة نهاية واحدة وهي ميدان صلاح الدين بالسيدة عائشة.
التحديات Threats	الفرص opportunities
<ul style="list-style-type: none"> ▪ المشكلات الامنية وحظر السفر الى مصر ▪ قلة وعى السكان المحليين باهمية المنطقة السياحية ▪ الورش الحرفية التى بجانب الاماكن الاثرية ▪ ضعف البنية الاساسية بالمنطقة ▪ تعدد الولايات على الاماكن الاثرية بالمنطقة 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التسويق للمسارين داخل مصر وخارجها ▪ استحداث اسواق سياحية جديدة مولعة بالتراث الاسلامى ▪ الترويج للمسارين عبر شبكة الانترنت ▪ ادراج شركات السياحة للمسارين ضمن برامجها ▪ ادراج نمط سياحي جديد وهو سياحة المسارات ▪ استغلال الورش الموجودة فى المنطقة لاحياء الصناعات والحرف اليدوية بالمنطقة

ويهدف تطبيق مساري قلاوون وقايتباي الى :

- تطبيق تجربة الجنوب الاسبانى على المسارين المقترحين لجذب المولعين بالتراث الاسلامى عن طريق محدد تاريخي واحد مرتبط بشخصية السلطانيين قلاوون وقايتباي.
- زياده الحركه السياحيه الوافده الى مصر اسوة بالدول التى تطبق المسارات السياحية بشكل عام مثل الاردن والسعودية، والدول التى تطبق المسارات السياحية ذات الروابط التاريخية المحددة مثل اسبانيا.
- عمل الدعايه اللازمة للمسارات السياحية داخل مصر وخارجها.
- استكمال البنية الاساسية بالمنطقة ومعالجة المناطق التى تقابلها مشكلات في البنية الاساسية وعمل الترميم للمناطق الاثرية من قبل هيئة الآثار المصرية

- زياده الدور التوعى لدى السكان المحليين باهمية المنطقة وجعلهم الاداة المسوقة للسياحة بالمسارين المقترحين .
 - ادراج المسارين ضمن برامج شركات السياحة
 - حماية الاماكن الاثرية من عبث الاهالى بها
- توفير الكوادر البشرية من مرشدين السياحيين لخلق الصورة الجيدة لمصر التى سينقلها السائح لبلدة

الخطوات :- mission:

- الجهود الخاصة بتوفير البنية الاساسية
- متابعة الطرق وتمهيدها لاستقبال السائحين بالمسارين المقترحين
- توفير فنادق ومطاعم وكافيتريات من الدرجات الممتازة بالقرب من المسارين المقترحين
- انشاء مستشفى بالقرب من المسارين المقترحين
- انشاء مركز تجارى يضم كافة الخدمات السياحية بالقرب من المسارين المقترحين
- القضاء على مشكلات الصرف الجوفى للمياة بتلك المنطقة
- زيادة الجهود التسويقية للمنطقة
- التسويق الالكترونى للمسارين عن طريق موقع هيئة تنشيط السياحة
- عمل اللافتات والبروشورات التى تستخدم فى الدعاية للمنطقة
- استغلال وسائل الاعلام فى الترويج للمنطقة
- توفير الخرائط السياحية بالمنطقة زيادة الحملات الترويجية بالدول المولعة بسياحة التراث
- استغلال المصريين المتواجدين بالخارج للترويج لتلك الاماكن الاثرية
- عمل الدعاية السياحية للاماكن الاثرية بالمسارين داخل مصر
- ادراج شركات السياحة للمسارين على برامجها السياحية

التوعية السياحية

- زيادة وعى السكان المحليين باهمية المنطقة واهميتهم كعنصر اساسى بها
- التوعية القائمة على العلم من قبل الجامعات والمدارس باهمية التراث الثقافى
- عمل الندوات التوعوية للسكان المحليين
- الاطار العملى للدراسة: تم تصميم عدد ٢ استمارة استقصاء الاولى موجه الى مدراء شركات السياحة بالقاهرة الكبرى و استمارة مقابلة شخصية موجه للسادة العاملين بوزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة وقد تم اختيار عينة عشوائية من شركات السياحة بلغ عددها ٦٠ شركة وقام بالرد عدد ٤٠ شركة

- أدوات جمع البيانات : تعتبر استمارة الاستبيان هى الاداة الاساسية لجمع البيانات وقد تم تصميم استمارة الاستقصاء من ثلاث محاور مرتبطة بفروض الدراسة وقد تكونت الاستمارة من تسعة عشر سؤال واعتمد على مقياس ليكرت للارقام القياسية .
- التحليل الوصفى للمتغيرات المتعلقة بمحاور استمارة الاستبيان
- ترتبط اسئلة المحور الاول من استمارة الاستبيان بالفرض الاول من فروض الدراسة والذى تهدف الدراسة من خلاله الى التعرف على اراء المبحوثين تجاة طبيعة العلاقة بين ادراج شركات السياحة للمسارين المقترحين ضمن برامجها والترويج لسياحة التراث الثقافى للمسارات السياحية .
- وفيما يلى التحليل الاحصائى الوصفى للمتغيرات الفرضية المطروحة لدراسة الفرض الاول: -

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الترويج لبرامج شركات السياحة داخل مصر وخارجها
٠.٨٧١	١.٦٠	١	٦٥	٢٦	نعم
		٣	١٠	٤	لا
		٢	٢٥	١٠	معايد
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
٠.٣٣٥	١.١٣	١	٥٢.٥	٣٥	هل يتم ترويج للشركة عن طريق الدعاية والاعلان والبيع الشخصى
		٢	٢٢.٥	٥	نعم
			%١٠٠	٤٠	الى حد ما
					الاجمالي
٠.٧٧٥	١.٣٥	٢	٨٧.٥	٣٥	هل يتم الترويج لسياحة التراث من قبل الشركة
		١	١٢.٥	٥	نعم
			%١٠٠	٤٠	لا
					الاجمالي
٠.٨٧٧	٢	٢	٣٧.٥	١٥	هل يتضمن البرنامج منطقة الدرب الاحمر
		١	٢٥	١٠	نعم
			٣٧.٥	١٥	لا
			%١٠٠	٤٠	الى حد ما
٠.٤٧٤	١.٦٨	٢	٢٢.٥	١٣	هل يتضمن البرنامج المسارين المقترحين
		١	٦٧.٥	٢٧	نعم
			%١٠٠	٤٠	لا
					الاجمالي

- الترويج للبرامج السياحية للشركة داخل مصر وخارجها

- جاء ترتيب اراء المبحوثين من خلال الجدول كما يلي جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب الى الرأى (نعم) يتم الترويج للشركة داخل مصر وخارجها بعدد ٢٦ استمارة بنسبة ٦٥٪ والمرتبة الثانية الى المحايدة الى حد ما جاءت بعدد ١٠ استمارة بنسبة ٢٥٪ اما الرأى الثاني لا ف جاء فى النهاية بعدد ٤ استمارة بنسبة ١٠٪ ويلاحظ من النتائج السابقة ان شركات السياحة تميل الى الترويج لبرامجها داخل وخارج مصر وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٨٧١. بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.٦٠ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو (نعم)
- هل يتم الترويج للشركة عن طريق الدعاية الاعلان البيع الشخصى
- جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب الى الرأى (نعم) يتم الترويج للشركة عن طريق الدعاية والاعلان والبيع الشخصى بعدد ٣٥ استمارة بنسبة ٨٧.٥٪ والمرتبة الثانية الى المحايدة الى حد ما جاءت بعدد ٥ استمارة بنسبة ١٢.٥٪ ويلاحظ من النتائج السابقة ان شركات السياحة تميل الى الترويج لبرامجها عن طريق الدعاية والاعلان والبيع الشخصى وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٣٣٥. بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.١٣ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو (نعم)
- الترويج لسياحة التراث الثقافى من خلال شركات السياحة
- من خلال الجدول السابق يتضح ان جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينه الى الرأى (نعم) يتم الترويج لسياحة التراث الثقافى بعدد ٣٥ استمارة بنسبة ٨٧.٥٪ والمرتبة الثانية الى الرفض لا جاءت بعدد ٥ استمارة بنسبة ١٢.٥٪ ويلاحظ من النتائج السابقة ان شركات السياحة تقوم بالترويج من خلال برامجها للسياحة التراث الثقافى وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٧٧٠ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.١٣ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو (نعم)
- هل يتضمن البرنامج السياحى المسارين المقترحين من خلال الجدول السابق جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينه الى الرأى (لا) بحيث لا يتضمن البرنامج السياحى المسارين المقترحين بعدد ٢٧ استمارة بنسبة ٦٧.٥٪ والمرتبة الثانية الى (نعم) جاءت بعدد ١٣ استمارة بنسبة ٣٢.٢٪ ويلاحظ من النتائج السابقة ان غالبية شركات السياحة لاتقوم بوضع المسارين ضمن برامجها للسياحة التراث الثقافى والاماكن التى يتم الزيارة لها هى

القلعة وشارع المعز وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٤٧٤ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.٩٥ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو (لا)

■ هل يتضمن البرنامج السياحى منطقة الدرب الاحمر من خلال الجدول السابق جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينة الى رأيين احدهم نعم والاخر الرأى المحايد الى حد ما (لا) بحيث يتضمن البرنامج السياحى المسارين المقترحين بعدد ١٥ استثمارة لكلا منهما بنسبة ٣٧.٥% لكل منها والمرتبة الثانية الى (لا) جاءت بعدد ١٠ استثمارة بنسبة ٢٥.٠% ويلاحظ من النتائج السابقة ان غالبية شركات السياحة تقوم بوضع منطقة الدرب الاحمر ضمن برامجها للسياحة التراث الثقافى وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٨٧٧ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ٢.٠٠ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو (نعم)

التحليل الوصفى للمتغيرات المتعلقة بالمحور الثانى لاستمارة الاستبيان

ترتبط اسئلة المحور الثانى من استمارة الاستبيان بالفرض الثانى من فروض الدراسة والذى تهدف الدراسة من خلاله الى التعرف على اراء المبحوثين تجاة طبيعة العلاقة بين الوعى السياحي لدى السكان المحليين باهمية اثار المسارين والترويج لسياحة التراث الثقافى .
وفيما يلى التحليل الاحصائى الوصفى للمتغيرات الفرعية المطروحة لدراسة الفرض الثانى : -

جدول رقم(٢) يبين اهم المشكلات التي تواجهك اثناء تنفيذ برنامجك السياحي بالمنطقة وتأثيرها على الترويج للمسارين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	قلة الوعي باهمية المسارين
٠.٦٩٨	١.٧٨	١	٤٧.٥	١٩	وافق بشدة
		٢	٣٧.٥	١٥	وافق الى حد ما
		٣	١٥	٦	غير موافق على الاطلاق
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	تأثير ضيق الشوارع في المسارين المقترحين
٠.٨٧٨	١.٧٠	١	٥٢.٥	٢١	وافق بشدة
		٢	٢٥	١٠	وافق الى حد ما
		٣	٢٢.٥	٩	غير موافق على الاطلاق
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	تأثير نقص البنية الاساسية
٠.٦٢٣	١.٦٣	٢	٤٥	١٨	وافق بشدة
		١	٤٧.٥	١٩	وافق الى حد ما
		٣	٧.٥	٣	غير موافق على الاطلاق
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	تأثير تواجد الورش والحرفيين
٠.٣٣٥	١.١٣	١	٨٧.٥	٣٥	وافق بشدة
		٢	١٢.٥	٥	وافق الى حد ما
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
٠.٣٨٥	٢.٨٣	١	٨٧.٥	٣٥	غير موافق على الاطلاق
		٢	١٢.٥	٥	وافق الى حد ما
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
.٤٧٤	٢.٣٣	١	٦٧.٥	٢٧	وافق بشدة
		٢	٣٢.٥	١٣	وافق الى حد ما
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
٠.٤٩٤	١.٢٥	١	٧٧.٥	٣١	وافق بشدة
		٢	٢٠	٨	وافق الى حد ما
		٣	٢.٥	١	غير موافق على الاطلاق
			٪١٠٠	٤٠	الاجمالي

١ - قلة وعى السكان المحليين بأهمية اثار المسارين

من خلال الجدول السابق جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينة الى الرأى اوافق بشدة بعدد ١٩ استمارة ونسبة ٤٧.٥% يوافق على ان قلة وعى السكان المحليين من اهم الاسباب التى تؤثر على زياة حركة السياحة التراثية والمرتبة الثانية الى الموافقة الى حد ما جاءت بعدد ١٥ استمارة بنسبة ٣٧.٥% وان المرتبة الثالثة الى الرفض بنسبة ١٥% لعدد ٦ استمارة، وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠٠.٦٩٨ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.٧٨ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو اوافق بشدة .

٢ - ضيق الشوارع وتأثيرها على الترويج للمسارين المقترحين

من خلال الجدول السابق جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينة الى الرأى اوافق بشدة بعدد ٢١ استمارة ونسبة ٥٢.٥% يوافق على ان ضيق الشوارع من اهم الاسباب التى تؤثر على زياة حركة السياحة التراثية والمرتبة الثانية الى الموافقة الى حد ما جاءت بعدد ١٠ استمارة بنسبة ٢٥% وان المرتبة الثالثة الى الرفض بنسبة ٢٢.٥% لعدد ٩ استمارة، وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٨٧٨ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.٧٠ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو اوافق بشدة .

٣ - مدى تأثير نقص البنية الاساسية على المسارين المقترحين

من خلال الجدول السابق جاءت النسبة الاكبر فى الترتيب من اراء العينة الى الرأى اوافق الى حد ما بعدد ١٩ استمارة ونسبة ٤٧.٥% يوافق على ان نقص البنية الاساسية من اهم الاسباب التى تؤثر على زياة حركة السياحة التراثية والمرتبة الثانية الى الموافقة بشدة جاءت بعدد ١٨ استمارة بنسبة ٤٥% وان المرتبة الثالثة الى الرفض بنسبة ٧.٥% لعدد ٣ استمارة، وأن قيمه الانحراف المعياري بلغت ٠.٦٢٣ بنسبه اقل من المتوسط الحسابي ١.٦٣ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو اوافق الى حد ما .

٤ -مدى تأثير تواجد الورش والحرفيين على الترويج للمسارين المقترحين

اوضحت اراء العينة ان هناك نسبة ٨٧.٥% بعدد ٣٥ استمارة توافق بشدة ان تواجد الحرفيين والورش على امتداد المسارين تؤثر بالسلب على الترويج وزيادة الحركة بالمسارين المقترحين وان عدد ٥ استمارة بنسبة ١٢.٥% يوافقون الى حد ما وان قيمة الانحراف المعياري بلغت ٠.٣٣٥ بنسبة اقل من المتوسط الحسابي للعينة البالغ ١.١٣ اى أن نسبه التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو اوافق بشدة .

٥ - المشكلات الامنية وتأثيرها على الترويج للسياحة التراثية بالمسارين المقترحين

اشارت اراء عينة الدراسة الى ان نسبة ٨٧.٥% من العينة بعدد ٣٥ استمارة غير موافقة على الاطلاق ان هناك مشكلات امنية بالمنطقة ، اما نسبة ١٢.٥ % بعدد ٥ استمارة موافقة الى حد ما ان هناك مشكلات امنية وان قيم المتوسط الحسابي بلغت ٢.٨٣ بنسبة اكبر من الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته ٣.٨٥ . اى أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو غير موافق على الاطلاق .

٦ - الاستغلال والاهمال من قبل السكان المحليين للاماكن الاثرية بالمسارين المقترحين وتأثيرها على الترويج للسياحة التراثية بالمسارين المقترحين

اوضحت اراء العينة ان هناك نسبة ٦٧.٥ % بعدد ٢٧ استمارة توافق بشدة على التأثير السء للاهمال واستغلال السكان المحليين للسائحين وان عدد ١٣ استمارة بنسبة ٣٢.٥% يوافقون الى حد ما وان قيمة الانحراف المعياري بلغت ٤.٧٤ . بنسبة اقل من المتوسط الحسابي للعينة البالغ ١.٣٣ اى أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو وافق بشدة .

٧ - عدم توافر اماكن الاقامة بالمسارين المقترحين وتأثيرها على حركة السياحة التراثية لهما

اشارت اراء العينة ان هناك نسبة ٧٧.٥ بعدد ٣١ استمارة تشير الى ان هناك تأثير لعدم توافر اماكن الاقامة من الدرجات الممتازة بالمنطقة وان نسبة ٢٠% بواقع ٨ استمارة توافق الى حد ما على ان هناك تأثير لعدم توافر اماكن اقامة اما نسبة ٢.٥% من العينة بواقع ١ استمارة لاتوافق على الاطلاق ان هناك مشكلة فى عدم توافر اماكن الاقامة بالمنطقة وان قيمة الانحراف المعياري ٤.٩٤ . اقل من المتوسط الحسابي الذي قيمته ١.٢٥ اى أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو وافق بشدة .

التحليل الوصفي الاحصائي لاجابات العينة المحور الثالث من استمارة الاستقصاء

جدول رقم (١٤) يبين مدى رضا شركات السياحة عن الخدمات المقدمة في المنطقة موقع المسارين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	النقل والمواصلات
.٥٥٢	٢.٠٥	٣	١٢.٥	٥	متوفرة بشده
		٢	٧٠.٠	٢٨	متوفرهالى حد ما
		١	١٧.٥	٧	غير متوفره على الاطلاق
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	توافر المطاعم والكافيتريات – المحال التجارية
					متوفره الى حد ما
					غير متوفره
					الاجمالي
.٤٥٢	٢.٢٨	١	٧٢.٥	٢٩	متوفره الى حد ما
		٢	٢٧.٥	١١	غير متوفره
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
متوفره الى حد ما					
غير متوفره					
الاجمالي					
.٣٣٥	٢.٨٨	٢	١٢.٥	٥	متوفره الى حد ما
		١	٨٧.٥	٣٥	غير متوفره
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
متوفره الى حد ما					
غير متوفره على الاطلاق					
الاجمالي					
.٥٠١	٢.٥٨	٢	٤٢.٥	١٧	متوفره الى حد ما
		١	٥٧.٥	٢٣	غير متوفره على الاطلاق
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
متوفره الى حد ما					
غير متوفره على الاطلاق					
الاجمالي					
.٤٨٣	٢.٣٥	١	٦٧.٥	٢٧	متوفره الى حد ما
		٢	٣٢.٥	١٣	غير متوفره على الاطلاق
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
متوفرة الى حد ما					
غير متوفرة على الاطلاق					
الاجمالي					
.٤٧٤	٢.٣٣	١	٦٧.٥	٢٧	متوفرة الى حد ما
		٢	٣٢.٥	١٣	غير متوفرة على الاطلاق
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	النسبة المئوية
متوفرة بشده					
متوفرة الى حد ماما					
غير متوفرة على الاطلاق					
.٥١٦	١.٨٨	٢	٢٠	٨	متوفرة بشده
		١	٧٢.٥	٢٩	متوفرة الى حد ماما
		٣	٧.٥	٣	غير متوفرة على الاطلاق
			%١٠٠	٤٠	الاجمالي

التحليل الاحصائي للمحور الثالث

- **مدى توافر وسائل النقل والمواصلات :** تبين من خلال تحليل العنصر الخاص بالنقل والمواصلات ان هناك نسبة ٧٠٪ بواقع ٢٨ استمارة يرون انها متوفرة الى حد ما وان نسبة ١٢.٥٪ بواقع خمس استمارات يرون انها متوفرة بشدة وان نسبة ١٧.٥ بواقع ٧ استمارات رون انها غير متوفرة على الاطلاق ، وان بلغت قيمة الانحراف المعياري ٠.٥٥٢ وهو اقل من المتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته ١٢.٠٥ اي أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحة بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو متوفرة الى حد ما
- **توافر المطاعم والكافيتريات والمحال التجارية :** اشارت اراء العينه ان هناك نسبة ٧٢.٥٪ بعدد ٢٩ استمارة توافق على توافر المطاعم والمحلات وان ٢٧.٥٪ بواقع ١١ استمارة موافقة على عدم توافر المطاعم والمحال التجارية وان قيمة الانحراف المعياري ٠.٤٥٢ اقل من المتوسط الحسابي الذي قيمته ٢.٢٨ اي أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحة بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو متوفرة الى حد ما .
- **المستشفيات :** اشارت اراء العينه ان هناك نسبة ٨٧.٥٪ بعدد ٣٥ استمارة تشير الى ان لاتتوافر مستشفيات وخدمات صحية بالمنطقة وان نسبة ١٢.٥٪ بواقع ٥ استمارة تشير الى ان هناك خدمات صحية متوفرة الى حد ما بالمنطقة وان قيمة الانحراف المعياري ٠.٣٣٥ اقل من المتوسط الحسابي الذي قيمته ٢.٨٨ اي أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحة بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الاول الاكثر شيوعا وهو غير متوفرة .
- **توفير الخدمات المصرفية :** اوضحت اراء العينه ان هناك نسبة ٤٢.٥ بواقع ١٧ استمارة ترى ان الخدمات المصرفية متوفرة الى حد ما اما نسبة ٥٧.٥ بواقع ٢٣ استمارة ترى انها غير متوفرة على الاطلاق وان قيمة المتوسط بلغت ٢.٥٨ باكثر من المتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته ٠.٥٠١ اي أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحة بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو غير متوفرة
- **اماكن الاقامة :** من خلال التحليل الاحصائي اتضح من اراء العينه ان نسبة ٦٧.٥٪ بواقع ٢٧ ترى ان هناك مشكلة فى توافر اماكن الاقامة الى حد ما وان نسبة ٣٢.٥٪ بواقع ١٣ استمارة ترى انها غير متوفرة على الاطلاق ، وان قيمة الانحراف المعياري بلغت ٤٨٣ وهو اقل من المتوسط الذي بلغت قيمته ٢.٣٥ اي أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحة بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو متوفرة الى حد ما .

■ **توافر اللافتات والارشادات :** اوضح التحليل الاحصائي لاراء العينة ان نسبة ٦٧.٥٪ من العينة بواقع ٢٧ استمارة يرى ان اللافتات والارشادات متوفرة الى حد ما وان نسبة ٣٢.٥٪ بواقع ١٣ استمارة يرون انها غير متوفرة على الاطلاق وهذا من الادعى على الجهات المعنية توفير اللافتات والارشادات للسائحين للتعريف بالمسارين المقترحين وبلغت قيمة المتوسط ٢.٣٣ بقيمة اكثر من الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته ٠.٤٧٤. اى أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو متوفرة الى حد ما .

■ **الطرق :** تبين من خلال تحليل اراء المبحوثين فى مدى توافر الطرق الممهدة للمسارين المقترحين فقد اشارت العينة ان هناك نسبة ٧٢.٥٪ بواقع ٢٩ استمارة يوافقون الى حد ما على توافر الطرق الممهدة لتلك المسارين وان نسبة ٢٠٪ بواقع ٨ استمارة يرون انها متوفرة بشدة اما نسبة ٧.٥٪ بواقع ٣ اتمارة يرون انها غير متوفرة على الاطلاق بصورة جيدة وان قيمة الانحراف المعياري بلغت ٠.٥١٦. وهو اقل من المتوسط الذى بلغت قيمته ١١.٠٨٨ اى أن نسبة التشتت غير كبيره مما يؤكد صحه بيانات العينه، وان المتوسط يشير الى الرأى الثانى الاكثر شيوعا وهو متوفرة الى حد ما .

ثانيا : تحليل استمارات المقابلات الشخصية

تحليل استمارة الاستقصاء الخاصة بالمسؤولين بوزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة تم توزيع عدد ١٥ استمارة استقصاء على المسؤولين بوزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة للتعرف على ارائهم تجاة موضوع الدراسة فتبين الاتى .

السؤال الاول: من وجهة نظر سيادتكم ما مدى الاستفادة من وضع تلك المسارين على الخريطة السياحية المصرية اسوة بالتجربة الاسبانية ؟

اجمعت الاراء ان المسارات السياحية تعتبر من الوسائل الجديدة للجذب السياحى وللدعاية للمنتج السياحى المصرى وزيادة حركة سائحي التراث الثقافى الاسلامى فى مصر ،وفتح انماط جديدة للسياحة المصرية اسوة بتجربة اسبانيا وغيرها من الدول وسوف تضيف الى خارطة طريق السياحة المصرية بالايجاب ، كما ان السائح الدارس

المتخصص فقط هو من يجد في الارتباط بأسرة تاريخية واحدة استفادة او متعة اما السائح الغير متخصص او زائر بغرض غير الدراسة فغالبا ما يرغب في رؤية المزيد من الآثار المختلفة التي ترجع لعصور أو أسر مختلفة ليقارن بينها و يستمتع بعدة طرز و تصميمات مختلفة تشكل سلسلة لتطور العمارة المدنية او الدينية. وهذه النوعية من المسارات السياحية غير مطروحة فى مصر كجزء

من البرامج السياحية. ولكن من السهل تسويقها وإدراجه كأسلوب سياحي جديد. فعقلية القائمين على شركات السياحة ومن يضع البرامج السياحية والمرشدين السياحيين ودورهم في اقناع السائحين بهذه الفكرة وتسويقها لهم بشكل جيد ومحترف الى حد كبير وخاصة السائح الفرنسي والالمانى والانجليزى المحبة للثقافة والتراث والدليل هو نجاح سياحة المسارات هنا في اسبانيا بشكل

السؤال الثانى : ما هو الدور الذى تلعبه وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحى فى الترويج للمسارات السياحية فى مصر التى من ضمنها المسارين المقترحين؟

اجمعت الآراء ان وزارة السياحة تقوم بتخصيص دعم مادى لتنمية المناطق السياحية وخاصة ذات الطابع الدينى،وتقوم هيئة تنشيط السياحة بعمل الدعاية السياحية لمصر فى الخارج عن طريق مكاتبها فى مختلف دول العالم ،وتقوم هيئة التنشيط بدور فى التعريف بكل ما هو جديد واطافة تلك المسارات للبرامج السياحية فهى متواجدة ولكن ليست بالصورة الجيدة .

السؤال الثالث : ما هى اوجة القصور فى البنية الاساسية بالمنطقة المطروحة ؟

اجمعت الآراء الى انه لا بد من الاهتمام بصيانة الطرق المؤدية لتلك المسارين وكل ما يخص البنية الاساسية بالمنطقة وكذا الحفاظ على الحرف اليدوية الموجودة بالمنطقة التى بدأت ان تنقرض .

السؤال الرابع : ما هو الدور الذى تلعبه وزارة السياحة ووزارة الآثار لزيادة الوعى باهمية تلك المسارات لدى السكان المحليين؟

تبين من خلال الاستمارات ان وزارة السياحة تقوم بعمل الدعاية السياحية لمصر فى الداخل والخارج لزيادة الوعى باهمية السياحة للاقتصاد المصرى ، وتعريفهم باهمية وقيمة التراث الحضارى وتعمل على زيادة الوعى المحلى عن طريق الاعلام للعمل على الاهتمام بالمناطق من قبل السكان وبالتالي زيادة الحركة السياحية مما يوفر فرص العمل ويحقق مستوى رفاهية للسكان .

السؤال الخامس : ما هى اهم التسهيلات التى تقدمونها لخدمة السائحين القادمين للمنطقة؟

اشارت الآراء الى ان تقوم الوزارة بتخفيض اسعار الفنادق وتوفير البرامج السياحية التى ستدرج بها المسارات وتوفير الارشادات لها .

السؤال السابع : هل تتوافر الدعاية السياحية بالصورة الجيدة لتلك المسارين؟

اجمعت الآراء ان الدعاية لتلك المسارين ليست بالصورة الكبيرة ولكن تقوم الوزارة باحصاء جميع الاماكن الاثرية وعمل الدعاية لها لوضعها على الخريطة السياحية .

السؤال الثامن : ما هى اهم المعوقات التى تحد من الترويج للمسافرين السياحيين؟

اوضحت الآراء ان من اهم المعوقات :

- عدم وضعهم على الخريطة السياحية بصورة جيدة وعدم التنسيق بين الجهات المختلفة لاضافة تلك المسارات .
- الامكانيات المادية و اهتمام الحكومة و من بيدهم سلطة اتخاذ مثل هذه القرارات الخاصة بالمنطقة الأثرية و تنفيذها .
- طبيعة المنطقة من وجود عشوائيات وأشغالات حول الآثار
- التزام الشركات السياحية بالبرامج السياحية التقليدية وعدم الرغبة فى التغيير
- احتياج تلك الآثار لمبالغ كبيرة لترميمها وتاهيلها للزيارة
- التسويق داخليا وخارجيا
- معرفة المرشدين السياحين بهذه الآثار وتدريبهم عليها
- المرور و الازدحام المروري من أهم معوقات سياحة المسارات داخل المدن
- قلة الطلب السياحي على مصر عامة في الوقت الراهن يصعب من عملية تقييم التجربة

السؤال التاسع : ما هى مقترحاتكم لزيادة الحركة السياحية لتلك المسارين ؟

- الاهتمام بالبنية الاساسية
- الحفاظ على التراث الثقافى بمختلف حقبة وعصوره .
- توفير الخدمات التى يحتاجها السائح على امتداد المسار
- الترويج الجيد للمسارين عن التسويق اللانق لتلك المنطقة
- تدريس تلك المسارات فى المقررات الدراسية للمرشدين من قبل كليات ومعاهد السياحة على مستوى الجمهورية .
- عمل دعاية مخصصة للمسارين على القنوات العالمية تراها غالبية دول العالم
- انتقاء القائمين على تلك المسارات
- توفير البروشورات والكتيبات والخرائط التى توضح الآثار والطرق المؤدية لتلك المسارات
- عمل برامج سياحية تحتوى على المسارين المقترحين
- تأمين الطرق والمواصلات والخدمات
- زيادة وعى السكان المحليين باهمية المنطقة
- استغلال الورش الموجودة للحفاظ على الصناعات التقليدية .

اختبار صحة الفروض : -تبين من خلال الدراسة الميدانية ان هناك علاقة بين ادراج شركات السياحة للمسارين المقترحين ضمن برامجها والترويج لسياحة التراث بتلك المسارين ويتم اثبات العلاقة عن طريق معامل الارتباط على النحو التالي .

Correlations

		الترويج لسياحة التراث	البرنامج يتضمن المسارات المقترحة
الترويج لسياحة التراث الاسلامي	Pearson Correlation	1	.320*
	Sig. (2-tailed)		.044
	N	40	40
تضمن البرنامج للمسارات المقترحة	Pearson Correlation	.320*	1
	Sig. (2-tailed)	.044	
	N	40	40

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

من خلال الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة طردية موجبة بين ان البرامج السياحية تتضمن مسارى قلاوون وقايتباى ويتضح ذلك جليا من خلال معامل الارتباط لتلك العلاقة الذى تبلغ قيمته (٠.٣٢٠) وهو ارتباط معنوى قوى عند (١٪) ، بمعنى وجود علاقة طردية ادراج شركات السياحة لتلك المسارات السياحية يعمل ذلك على نقص حركة السياحة التراثية والترويج للمسارين المقترحين ، وهذا ما يؤكد الفرض الاول ان هناك علاقة بين ادراج شركات السياحة للمسارين المقترحين والترويج للسياحة التراثية (للمسارين المقترحين) مما يجعل هناك قبول لفرض البديل ورفض الفرض العدم .

■ اختبار صحة الفرض الثانى يوجد علاقة بين نقص الوعى السياحي لدى السكان المحليين بالمسارين السياحيين والترويج لسياحة التراث الثقافى بالمسارين ، ويتم اثبات الفرض من خلال الربط بين نقص الوعى السياحي لدى السكان المحليين والترويج لسياحة التراث الثقافى للمسارين المقترحين من خلال معامل الارتباط على الجدول التالى

Correlations

		قلة وعى السكان	الترويج لسياحة التراث
قلة وعى السكان المحليين	Pearson Correlation	1	-.423-**
	Sig. (2-tailed)		.007
	N	40	40
والترويج لسياحة التراث الثقافى بالمسارين المقترحين	Pearson Correlation	-.423-**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من خلال الجدول السابق ان هناك علاقة قوية بين قلة الوعي السياحي لدى السكان المحليين والترويج للمنطق سياحيا حيث انة كلما زاد الوعي لدى السكان المحليين كلما زادت قدرتهم على التعامل مع السائحين ونقل صورة جيدة عن المجتمع المصرى وتتضح تلك العلاقة الطردية القوية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-.٢٣**) وهو ارتباط قوى عند (١%) وتؤكد تلك العلاقة الفرض البديل الثانى ان هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين قلة الوعي للسكان المحليين والترويج لسياحة التراث الثقافى للمسافرين المقترحين .

■ اختبار صحة الفرض الثالث : (يوجد قصور فى الخدمات الاساسية بمنطقة المسارين و الترويج لسياحة التراث الثقافى بالمسارين)

Correlations

مشكلات البنية	الترويج لسياحة التراث	
Pearson Correlation	1	.279
Sig. (2-tailed)		.082
N	40	40
نقص البنية الاساسية	Pearson Correlation	.279
	Sig. (2-tailed)	.082
	N	40

من خلال الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة طردية موجبة بين ان هناك ارتباط بين القصور فى الخدمات الاساسية والترويج للمسافرين المقترحين من خلال معامل الارتباط الذى تبلغ قيمته (٠.٢٧٩) وهو ارتباط معنوى قوى عند (١%) ، بمعنى وجود علاقة طردية بين نقص البنية الاساسية بالمسارين السياحيين والترويج لسياحة التراث بالمسافرين المقترحين ، وهذا ما يؤكد للفرض البديل وهذا يجعل الدراسة تقبل الفرض البديل وترفض الفرض العدم

النتائج:

توصلت الدراسة العديد من النتائج النظرية والعملية يمكن حصرها فيما يلي:

اولا نتائج الدراسة النظرية :

تقدم الدراسة نمطا جديدا من انماط سياحة المسارات التراثية والقائم على رابط تاريخي اثري محدد يقوم على اساس نقطة بداية المسار وخط سير ونقطة نهاية تتفق مع الحالة التاريخية لكل الاثار الموجودة بالمسار نفسه.

امكانية الاستفادة من التجربة الاسبانية في سياحة مسارات التراث الثقافى بتطبيق مساري قلاوون وقايتباي على الا يتعارضا جغرافيا ويلتقيا في نقطة نهاية واحدة هي نقطة ميدان صلاح الدين شأنها شأن مدينة غرناطة في الاندلس كنقطة التقاء جميع المسارات.

تحديد مساريين رئيسين للتطبيق وهما مسار السلطان قلاوون ومسار السلطان قايتباي مع

الالتزام بالنتائج التالية:

مسار قلاوون ب ١٢ اثرا في مسافة قدرها ٨.١ كم ويبدأ بمجموعة قلاوون في شارع المعز لدين الله الفاطمي وينتهي في مدرسة ومسجد السلطان حسن بميدان صلاح الدين، ويشمل (حي الجمالية - باب الوزير - القلعة - السيدة زينب - الصليبية - حي السيدة عائشة).

تحديد مسار قايتباي ب ٩ اثرا في مسافة ٧.٧ كم ويبدأ بمسجد ومدرسة قايتباي في القرافة الشرقية للماليك وينتهي بمسجد قانيباي الرماح بميدان صلاح الدين، ويشمل (القرافة الشرقية - حي الدرب الأحمر - حي الصليبية - حي السيدة عائشة)

بعد الدراسة الميدانية تبين امكانية تطبيق المسارين المقترحين ضمن البرامج السياحية نظام اليوم الواحد حيث يمكن قطع مسار قلاوون في فترة ما بين (٦ - ٨ ساعات) في حين يقطع مسار قايتباي في فترة ما بين (٥ - ٧ ساعات).

وضع شرطين رئيسين للأثار الموجودة في كل مسار وهما؛

النطاق الجغرافي الواحد والالتزام بنقطة البداية والنهاية وعليه فلا يدخل مسجد سلطان شاه على سبيل المثال في مسار قلاوون لوجوده في حي عابدين الغير موجود في احياء المسار. التداخل مع مسار قايتباي وهو ما ينطبق مثلا قبة طشتمر الموجودة في شارع السلطان احمد

بقرافة الماليك

تطبيق الفكرة يفتح الباب اما خلق مسارات جديدة نوهت اليها الدراسة كمسار العواصم الاسلامية الذي يبدأ بالفسطاط وينتهي بالقاهرة الايوبية، ومسار الدول الاسلامية كالمسار الايوبي والمسار الفاطمي، كل هذه المسارات من شأنها تشجيع حركة السياحة الثقافية بصفة عامة و السياحة التراث الاسلامي بصفة خاصة وزيادة الحركة السياحية الى مصر.

تساهم المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الذي تنشأ به تلك المسارات .

ان تقبل السكان المحليين لفكرة المسارات السياحية يساعد على الترويج لسياحة التراث بتلك المنطقة.

ثانياً : نتائج الدراسة العملية

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل الى ان هناك قصور في الترويج الى المنطقة محل الدراسة وللسياحة التراثية بها من قبل هيئة تنشيط السياحة ووزارة السياحة ووزارة الآثار.

ترحيب واعضي البرامج السياحية والخبراء السياحيين بفكرة المسارين والاستعداد لوضعها في خريطة البرامج السياحية والترويج لهما اليكترونيا من قبل المؤسسات السياحية. تمكنت الدراسة من تحديد معوقات تنفيذ المسارين فيما يلي:

معاناة المنطقة التى تحتوى على المسارين السياحيين من نقص فى الخدمات الاساسية من اماكن اقامة فاخرة ومطاعم والخدمات المصرفية والعلاجية الاخرى. تعد الورش والحرفيين المتواجدين على امتداد المسار من اهم العقبات التى تواجه الترويج للمسارين المقترحين.

نقص الدور التوعوى للسكان المحليين باهمية المنطقة سياحيا يؤثر بالسلب على اظهار تلك المسارين بالصورة الجيدة امام السائح . امكن التوصل من خلال الدراسة الميدانية الى التصريف الجوفى للمياه بتلك المنطقة يؤثر على الاثار الموجودة بالمسارين المقترحين.

وضعت الدراسة الحلول العملية لمشكلات ومعوقات التنفيذ من خلال تقديم الخدمات وتوفيرها مما يخلق فرصة هائلة لتطوير البنية التحتية، وربط منفعة الورش واصحابها من الحرفيين بالحركة السياحية، ورفع درجة الوعي السياحي لدى السكان المحليين.

التوصيات

بناء على ما تقدم من نتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات الى الجهات المعنية يمكن تحديدها في النقاط التالية وفق اختصاصات ومهام كل جهة:

اولاً: توصيات موجهه للمسئولين بوزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة

- ١ - توفير اللافئات والبروشورات والخرائط الخاصة بالمسارين المقترحين
- ٢ - عمل الدعاية السياحية للمسارين المقترحين عن طريق مكاتب هيئة التنشيط السياحي بالخارج
- ٣ - استغلال الموقع الالكتروني لهيئة التنشيط السياحي فى الترويج للمسارات السياحية لسياحة التراث الثقافى الاسلامى فى مصر
- ٤ - عمل رحلات مدعمة من قبل هيئة تنشيط السياحة للسائحين المحليين للتعرف على مسارى قلاوون وقايتباى بالقاهرة
- ٥ - التوسع فى سياحة المسارات (سواء الاثرية او البيئية) فى مصر لما تحتوية من العديد من الاماكن الاثرية للحقب المختلفة والمحميات الطبيعية . اسوة بالتجربة الاسبانية والاردنية .

ثانياً: توصيات موجهه الى المسئولين بوزارة الاثار.

- ١ - الاهتمام بالاثار الموجودة بالمسارين وتوفير الخرائط الاثرية الخاصة بتلك الاثار للاستعانة بها من قبل السائحين والمرشدين السياحيين

- ٢ - اعادة الترميم للاماكن الاثرية التي اثرت فيها عوامل التعرية الطبيعية .
- ٣ - حماية الاماكن الاثرية بالمسارين من الاستغلال السىء من السكان المحليين
- ٤ - عمل حملات توعية للسكان المحليين يقوم بها اعضاء هيئة التدريس لخدمة المجتمع المحلى وعمل ورش عمل للسكان المحليين وجعلهم هم المسوق الاساسى للمسارين المقترحين .

ثالثا : توصيات موجهة الى الجامعات المصرية وبخاصة كليات الاثار والسياحة والاداب

- ١ - توفير مقررات دراسية للطلاب تقوم بشرح تلك المسارات والعمل على اعداد مسارات سياحية بالحقب التاريخية فى مصر .
- ٢ - اعداد مرشد سياحى قادر على التعامل مع سوق العمل السياحى .
- ٣ - عمل زيارات ميدانية لتلك المسارين المقترحين للترويج لها من قبل الجامعات المصرية.

رابعا : توصيات موجهة الى المسئولين محافظة القاهرة وبخاصة منطقة الدرب الاحمر . العمل على

- توفير الخدمات الاساسية بمنطقة الدراسة وتوفير المناخ الملائم للزائر لتلك المسارين
- ١ - توفير اماكن الاقامة اللائقة بالسائحين والخدمات المصرفية والمستشفيات والطرق التى تعتبر الاساس فى الترويج للمسارين المقترحين
 - ٢ - القضاء على العشوائيات الموجودة على امتداد المسارين المقترحين .
 - ٣ - تغيير النشاط للورش الموجودة على امتداد المسار واسناد نشاط سياحى لهم

خامسا : توصيات موجهة لشركات السياحة

- ١ - الترويج للمسارين المقترحين عن طريق مواقع تلك الشركات على الانترنت
- ٢ - ادراج مسارى قلاوون وقايتباى ضمن البرامج السياحية الخاصة بسياحة التراث الثقافى فى مصر
- ٣ - توفير البرامج السياحية للمصريين للترويج الداخلى للمسارين السياحيين المقترحين .

سادسا : توصيات موجهة للمجتمع المحلى

- ١ - اعتبار اماكن التراث الثقافى اماكن مملوكة للجميع فيجب الحفاظ عليها والاهتمام بها
- اعتبار كل فرد فى المجتمع مروج للسياحة سواء داخل مصر او خارجها من قبل المصريين المقيمين بالخارج.

١. مدرس الآثار الاسلامية والارشاد السياحي بمعهد سيناء العالي للسياحة والفنادق براس سدر، والباحث الاكاديمي بجامعة قرطبة في اسبانيا وعضو الفريق العلمي للتراث الثقافي بالاتحاد الأندلسي.
٢. مدرس بقسم الدراسات السياحية بالمعهد المصري العالي للسياحة والفنادق
3. www.scta.gov.sa
٤. أحمد عبد الرازق، تاريخ وآثار مصر الاسلامية، ص ٢٦- ٢٧
٥. سيدة إسماعيل الكاشف، مصر في عصر الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، القاهرة، ١٣٢٧هـ.
٦. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، طبعة بولاق، ١٢٩٩هـ، ص ٤٧٩
٧. هو السلطان الملك الصالح نجم الدين ابن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب؛ ولد سنة ٦٠٣هـ بالقاهرة. صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٠، الجزء ٣، ص ٣٥٠.
٨. ينتمي المماليك البرجية (٧٨٤ - ٩٢٣هـ / ١٣٨٢ - ١٥١٧م) الى العنصر الجركسي الذي يعيشُ في بلاد الكُرُج (جورجيا في منطقة القوقاز حالياً)، ومؤسسُ هذه الدولة الأمير الجركسي برفوق بن أنص (أو أنس) العثماني، وأشهر سلاطينها الأشرف برسباي وإينال وجقمق والسلطان الغوري وغيرهم. للمزيد عن دولة المماليك البرجية أنظر: سعيد عبدالفتاح عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦.
٩. محمد سهيل طقوش، تاريخ المماليك، ص ٥٠٣
10. Javier Hernández Ramírez, Los caminos del patrimonio. Rutas turísticas e itinerarios culturales, Revista de turismo y patrimonio cultural, Vol. 9 N° 2 págs. 225-236. 2011.
11. Adictionary of travel and tourism terminology, p313, Beaver ALLAN(2005)
12. <http://almasalla.travel/%d>
13. <http://www.scta.gov.sa/MediaCenter/News/GeneralNews/Pages/a-g-.aspx>، الشوافقة، (البيعدان المحلي والعالمي في السياحة التراثية في الاردن، ص ٢٠؛ أمينة البلوشية، السياحة التراثية وفرص الشباب الاستثمارية، ص ٥٠.
١٤. اسماء محمد غريز، دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلوان، ٢٠١٠، ص ٨٧- ٨٨.
15. M. Arcila Garrido1, J. A. López Sánchez2, A. Fernández Enriquez1, Rutas turísticas-culturales e itinerarios culturales como productos turísticos: reflexiones sobre una metodología para su diseño y evaluación, Universidad de Zaragoza-AGE, 2015
١٦. هو مؤرخ أمريكي ظهر في النصف الأول من القرن التاسع عشر، من أهم مؤلفاته التاريخية سير جورج واشنطن وأوليفر جولدسميث والنبى محمد، عالج عدة فترات من القرن ١٥ في اسبانيا التي تناول مواضيع مثل كريستوفر كولومبس والأندلس وقصر الحمراء وسقوط غرناطة.
١٧. هي منطقة تاريخية غير ساحلية في جنوب إسبانيا، تقع جنوب جبال سييرا نيفادا قرب غرناطة بمنطقة الأندلس، ولما استولى القشتاليون على جميع الأراضي المملوكة للمسلمين في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي باستثناء إمارة غرناطة، نزح الكثير من المسلمين إلى المنطقة، وفيها حافظوا على ثقافتهم الخاصة حتى بعد سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ بمائة وخمسين عاماً. للمزيد أنظر:

فهمي هويدي، في بلاد الموريسيك غرباء الأندلس، مجلة العربي، العدد ٢٢٨، ص ٧١؛ محمد عبد الله عنان، نهاية الأندلس، ص ٣٢٨ وما بعدها.

١٨. هو لسان الدين الخطيب آخر أعلام الأدباء والمؤرخين في الأندلس، اشتهر بوزارته وأدبه في دولة بني نصر أو بني الأحمر ملوك غرناطة آخر دول الإسلام في الأندلس، ولد بمدينة لُوشة بالقرب من غرناطة سنة ٧١٣هـ / ١٣١٣م، وتوفي قتيلا بمدينة فاس في ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م. وله مؤلفات في التاريخ والجغرافيا والتراجم والشعر والتصوف والشريعة والسياسة والطب والأغذية. للمزيد عن ابن الخطيب أنظر: يوسف علي طويل، مقدمة تحقيق كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة، المقدمة، ص ٧ - ٢٦.

١٩. هو أبو عبد الله محمد بن محمد الإدريسي الهاشمي القرشي، وهو أحد مؤسسي علم الجغرافيا، كما أنه كتب في الأدب والشعر والنبات ودرس الفلسفة والطب والنجوم، ولد في مدينة سبته في المغرب الأقصى عام ٤٩٣هـ / ١١٠٠م، ومات عام ٥٥٩هـ / ١١٦٦م، ولقب بسطرابون العرب نسبة للجغرافي الإغريقي الكبير سطرابون. للمزيد أنظر: محمد عبد الغني حسن، الشريف الإدريسي أشهر جغرافي العرب والإسلام، الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١.

٢٠. وهو نسبة إلى المعتمد بن عباد ملك إشبيلية الذي تولى حكم إشبيلية بعد وفاة أبيه المعتضد سنة ٤٦١هـ / ١٠٦٩م، واسمه أبي القاسم محمد بن عباد، وتلقب بالظافر بحول الله والمؤيد بالله والمعتمد على الله، وولد سنة ٤٣١هـ أو ٤٣٢هـ. للمزيد أنظر: عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ص ١٥٨.

21. Javier Hernández Ramírez, Los caminos del patrimonio. Rutas turísticas e itinerarios culturales, Revista de turismo y patrimonio cultural, Vol. 9 N° 2 págs. 225-236. 2011.

٢٢. محمد سهيل طقوش، تاريخ المماليك، ص ٣٥٥ - ٣٧٧

٢٣. هو الأشرف أبو النصر قنصوه الغوري، هو آخر سلاطين المماليك البرجية. ولد سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م. ثم امتلكه الأشرف قايتباي وأعتقه وعينه في عدة وظائف في خدمته، تم تعيينه ملكا على مصر سنة ٩٠٦هـ - ١٥٠١م وظل في ملك مصر إلى أن قتل في معركة مرج دابق سنة ١٥١٦. ولقد كان الغوري مغرماً بالعمارة فازدهرت في عصره، واهتم بتحسين مصر فأنشأ قلعة العقبة وأبراج الإسكندرية، وأصلح قبة الإمام الشافعي وأنشأ منارة للجامع الأزهر، وله مجموعة أثرية مهمة في حلب مكونة من ابنية وجامع ومدرسة. للمزيد أنظر: محمد سهيل طقوش، تاريخ المماليك، ص ٣٩٥ - ٤٠٢

٢٤. مثل قبة الفداوية بحي العباسية ومسجد قايتباي بالروضة وغيرهم.

٢٥. والذي يرجع إنشاءه إلى ٧٦٧هـ، لكنه تهدم على يد السلطان قايتباي بأشراف الأمير تغري بردي القادري، وقام بترميمه الخديوي اسماعيل، ويتكون المسجد من صحن مكشوف به أربعة إيوانات محمولة على عمد حجرية مئمنة نقشت أضلاعها بنقوش مورقة وهندسة مختلفة، وقد اشتمل الإيوان الشرقي على رواقين، أما الإيوانات فكل منها من رواق واحد

٢٦. وهي لطشتمر البدري الساقى الناصري حمص الأخضر لأنه كان يحب أكله فلقب به وكان أحد مماليك محمد بن قلاوون.

٢٧. وهي للأميرة خوند الناصرية التترية بنت عبد الله الناصرية زوجة الملك الناصر حسن.

٢٨. واسمها الخوائد الكبرى طغاوى الناصري أم توك كانت مملوكة للأمير تتكزيقا ثم اشتراها الناصر الدين قلاوون ثم اعتقها وتزوجها.

29. Googlemaps.com

٣٠. محمد حمزة اسماعيل الحداد، السلطان المنصور قلاوون، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١١- ١٢.
٣١. حسين عليوة، كرسي الناصر، بحث في كتاب القاهرة، مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠، ص ١٣٤.
٣٢. أما سيف الدين فهو لقب كانت تتخذه الطبقة العسكرية الذي هو منها، وقلاوون كلمة تركية نتيجة أصله التركي، وابن عبدالله كناية عن كونه مجهول نسب الأب شأنه كشأن المماليك، والألفي لأن الذي اشتراه دفع فيه الف دينار وكان رقما مبالغاً فيه بالنسبة لمملوك، والعلائي نسبة الى علاء الدين أقتنقر الذي اشتراه، والصالح النجمي في اشارة الى السلطان الصالح نجم الدين ايوب الذي عمل قلاوون في خدمته. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٧، تحقيق محمد رمزي، سلسلة تراثنا، ص ٣٢٥.
٣٣. اتابك تعني الأب الأمير وهو أمير الجيوش ، وهو أكبر الأمراء المقدمين بعد نائب السلطنة. للمزيد أنظر حسن الباشا، الالقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٨.
٣٤. محمد اسماعيل الحداد، المنصور قلاوون، ص ٢٣- ٢٤.
٣٥. أحمد عبدالرازق، العلاقات الأسرية في المصطلح المملوكي، المجلة التاريخية المصرية، العدد ٢٣، سنة ١٩٧٦م، ص ١٥٥ - ١٧١.
٣٦. وقد وقعت فتنة بين السلطان الأشرف و نائبه الأمير بيدرا آلت الى اغتيال الأشرف خليل في ١٢٩٣م وقتل نائبه على يد مماليك السلطان في نفس العام. كما وُلّي السلطان الناصر محمد الحكم بعد وفاة اخيه سنة ١٢٩٣م، و لكن حيكت ضده مؤامرات كثيرة من قادة الجند و عزل عن السلطة أكثر من مرة، و لكنه استتب له الحكم بداية من سنة ١٣٠٩م / ٧٠٩ هـ و ظل يحكم لمدة ٣٢ عاماً، وهي تعتبر أطول مدة حكم لأحد سلاطين مصر منذ سقوط الخلافة الفاطمية في مصر حيث توفي سنة ٧٤١م/١٤٠٦ هـ. موسى بن محمد اليوسفي، نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر، تحقيق ودراسة أحمد حطيط، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦ هـ، ص ٢٢؛ شمس الدين الشجاعي، تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وأولاده، إعداد سلطنة بنت ملاح الرويلي، ص ٤- ٦؛ بدر الدين محمد العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق محمد محمد أمين، جامعة القاهرة، ج ٣، ص ٢٢٠.
٣٧. بيبرس المنصوري، مختار الأخبار، تاريخ الدولة الأيوبية ودولة المماليك البحرية حتى سنة ٧٠٢ هـ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣ هـ، ص ١١٨- ١٥٨.
٣٨. تولى بعده ابن شقيقه الملك المنصور محمد و استمر في الحكم حوالي سنتين حتي خلعه المماليك و بايعوا الأشرف شعبان للحكم عام ٧٦٤ هـ الذي مكث في الحكم علي الرغم من الفتن و المؤامرات حتي قتله المماليك عام ١٣٧٦ م / ٧٧٨ هـ. محمد سهيل طقوش، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام، دار النفاثس، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ ص ٢٩٩- ٣١٩. للمزيد عن تاريخ دولة المماليك انظر: السير وليم موير، تاريخ دولة المماليك في مصر، القاهرة، الطبعة الاولى، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥.
٣٩. طقوش، تاريخ المماليك، ص ٣١٢- ٣١٨.
٤٠. حسن عبد الوهاب، تاريخ المساجد الأثرية التي صلى فيها الجمعة صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الأول، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠١٤ ص ١١٤. ولقد ذكر الأستاذ حسن عبدالوهاب اسم هذه الاميرة وهي الاميرة الأيوبية مؤسسة القطبية.
٤١. أحد أشهر بيمارستانات الشام وأمر بإنشائه السلطان الملك العادل نور الدين زنكي وظل يعالج فيه المرضى حتى سنة ١٨٩٩م.

٤٢. الحداد، قلاوون، ص ١٢٣. هذا ويذكر ابن اياس في بدائع الزهور روايات اخرى للسبب من وراء انشاء البيمارستان منها رغبة السلطان المنصور قلاوون للتكفير عن أحد ذنوبه. ابن اياس، بدائع الزهور، ج ١ ص ٣٥٤. كما اورد ابن عبد الظاهر سببا ثالثا هو حب السلطان قلاوون لفعل الخير. ابن عبد الظاهر، تشریف الايام والعصور، ص ٥٦
٤٣. انظر وصف الايوانات الثلاثة كما ذكرها المقرئزي . محمد أسماعيل الحداد، المنصور قلاوون، ص ١٢٣ - ١٢٤
٤٤. حسن عبدالوهاب، المساجد الأثرية، ص ١١٨
٤٥. حسن عبد الوهاب، المساجد الأثرية، ص ١٢٢
٤٦. وهو لقب يُمنح لمن يتولى الأمين على تذوق الاطعمة قبل تقديمها الى السلطان للتحقق من سلامتها.
٤٧. وهو لقب يُمنح لمن يتولى الإشراف على الشئون الخاصة بالسلطان.
٤٨. حسن عبد الوهاب، المساجد الأثرية، ص ١٣١.
٤٩. يوجد بالقرب من باب زويلة ومسجد الصالح طلائع وجامع ابو حريبة. ويوجد بشارع باب الوزير حاليا.
٥٠. كمال الدين سامح، العمارة الإسلامية، ص ٤١ - ٤٣
٥١. أبو أحمد فرغلي، الدليل الموجز للأثار الاسلامية والقبطية في القاهرة، ص ٢٥٧ - ٢٦٠.
٥٢. وهو لقب يُطلق على من يتولى الإشراف على الطيور والكلاب المخصصة للصيد.
٥٣. حسن عبدالوهاب، المساجد الأثرية، ص ١٥٣
٥٤. لابن اياس رأي اخرى في مدفنه خارج المدرسة وتحديددا في القبة الملاصقة لتكية الهنود في شارع باب الوزير. انظر ابن اياس، بدائع الزهور، ج ١، ص ٢٣٤.
٥٥. يرى فريق من المؤرخين وعلى رأسهم المقرئزي ان منشئ المدرسة هي ام السلطان شعبان نفسه وليس هو وكتبت اسمه عليها وقد كررت الفعل نفسه في قيسارية انشأتها بالدرب الأصفر بالجمالية. انظر المقرئزي، النجوم الزاهرة، ج ٥، ص ٢٣٢.
٥٦. أماس لفظ تركي يعني "خالد"
٥٧. سعاد ماهر، مساجد مصر، ج ٣، ص ١٧٤ - ١٧٩. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٩، ص ٣٠١
٥٨. للمزيد انظر: موير، تاريخ دولة المماليك، القاهرة، ١٩٩٥.
٥٩. حسن عبدالوهاب، المساجد الأثرية، ص ١٤١
٦٠. وصفه المقرئزي قائلا: "وهو من أبهج الجوامع وأحسنها رخاما وأزهرها". انظر حسن عبد الوهاب، المساجد الاثرية، ص ١٤٤
٦١. وهو الشاعر الموازي لشارع الخليج المصري سابقا بورسعيد حاليا ويتبع حي السيد زينب.
٦٢. سعاد ماهر، مساجد مصر، ج ٣، ص ٢٠٦ - ٢١٣.
٦٣. أبو الحمد فرغلي، الدليل الموجز، ص ١٠٩ - ١١٣
٦٤. للمزيد عن جامع و خانقاة الأمير شيخو العمري انظر حسن عبدالوهاب، المساجد الأثرية، من ص ١٥٦ - ١٥٩.
٦٥. شارع عبدالمجيد اللبان حاليا ويمتد حتى القلعة.
٦٦. المقرئزي، السلوك في معرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى، ج ٢، ص ٤٢١
٦٧. وهو لقب يعني حامل المرأة في اشارة الى وظيفة حمل مرأة الملك والعمل في خدمته.
٦٨. حسن عبدالوهاب، المساجد الأثرية، ص ١٦١ - ١٦٢

٦٩. المذهب الحنفي أحد المذاهب الفقهية الأربعة الرئيسية في مذهب أهل السنة والجماعة ويعود إلى مؤسسه أبو حنيفة النعمان.
٧٠. ابن دقماق، الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين، ج ٥ ص ٤٧
٧١. وصف المقرئ الجامع قائلا: "فلا يعرف في بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحاكي هذا الجامع وقبته التي لم بين بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها" انظر: المقرئ، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢، ص٣١٦
٧٢. للمزيد عن السلطان حسن أنظر: المقرئ، السلوك لمعرفة دول الملوك، ص ٣١٧.
٧٣. مثل قبة الفداوية بحي العباسية وغيرها.
74. Googlemaps.com
٧٥. حسن عبد الوهاب، تاريخ المساجد، ص ٢٥٠.
٧٦. علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، المطبعة الكبرى الأميرية، ٦ مجلدات، ١٣٠٦هـ.
٧٧. حسن عبد الوهاب، تاريخ المساجد، ص ٢٥١- ٢٥٢.
٧٨. حسنى نوبصر، العمارة الإسلامية في مصر عصر الأيوبيين والمماليك، نشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ١٩٩٦م
٧٩. للمزيد انظر: عباس حلمي، المدارس الإسلامية ودور العلم وعمارتها الأثرية نشأتها وتاريخها وتخطيط عمارةها، مكة المكرمة، ١٣٩٨هـ
٨٠. للمزيد أنظر: مصطفى نجيب، العمارة في العصر المملوكي، إصدار مؤسسة الأهرام، القاهرة ١٩٧٠م
٨١. عاصم محمد رزق، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بمدينة القاهرة، القاهرة ٢٠٠٢م
٨٢. الربع مبنى كبير يطل عادة على الطريق العام، يخصص الجزء العلوي منه للسكن، ويفصل كل مسكن عن الآخر، كما يفصل عن الحوانيت التي في الجزء السفلي من الربع. تؤجر المساكن إلى الأسرات التي لا تتمكن من دفع إيجار مسكن مستقل، يحتوي كل مسكن على غرفة أو غرفتين للنوم ومكان للطبخ وبيت راحة. وقلما يكون لهذا المسكن باب مستقل يطل على الطريق. للربع مدخل واحد للجميع، ويصعد إلى الطابق العلوي بواسطة سلم يوصل إلى دهليز طويل تطل عليه المساكن. ولا تؤجر هذه المساكن مؤنثة ولا يسمح للأغرب باستئجار مسكن في الربع، ولكن يسمح له إذا كان مع أسرته. من أهم رباع القاهرة، ربع الزيني الذي كان يطل على الخليج الناصري. عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص١١٥ - ١١٦.
٨٣. عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، ص١١٥.
٨٤. عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص٢٣.
٨٥. مكتوب على إزار يعلو الواجهة كتابة نصها: " بسملة ... صدق الله العظيم ... أمر بإنشاء هذا المقعد المبارك مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي سلطان الأرض الحاكم طولها والعرض القائم بالسنة والفرس ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان الملك الأشرف قايتباي".
٨٦. عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، ص ٣٦٠ - ٣٦١.
٨٧. هذا وقد قامت وزارة الثقافة المصرية بتحويل السبيل لمرکز للحضارة الإسلامية وهو مركز يضم بين جنباته مكتبة متخصصة في شؤون الحضارة والآثار والفنون الإسلامية يقصدها الباحثون والمتخصصون

٨٨. في سنة ١٩٢٣ أدخلت لجنة حفظ الآثار العربية تعديلات على السبيل بناء على طلب وزارة المعارف العمومية فبنت فوقه طابق علوي ليكون مدرسة للبنات، كما تم ردم الصهريج الخاص بالسبيل، وقد جددت اللجنة الواجهة الشمالية للسبيل والواجهة الجنوبية المطلة على حارة الحلوجي.
٨٩. عبد الرحمن زكي، القاهرة تاريخها وآثارها ص ١٧٨ - ١٧٩.
٩٠. حسنى نويصر، مجموعة أسئلة قايتباي، ص ١٠١ - ١٣٢.
٩١. الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٣، ص ١٥٩.
٩٢. حسن عبدالوهاب: تاريخ المساجد، ج ١، ص ٢٨١ - ٢٨٥؛ أبو الحمد فرغلي، الدليل الموجز، ص ١٣٣ - ١٣٦.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، طبعة بولاق ١٨٩٣- ١٨٩٥، ج١، القاهرة، ١٩٦٠- ١٩٦٣..
٢. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٧، تحقيق محمد رمزي، سلسلة تراثنا.
٣. ابن دقماق، الجوهر الثمين في سير الملوك والسلاطين، ج ٥، القاهرة، ١٩٨٥
٤. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، طبعة بولاق، ١٢٩٩هـ.
٥. ابن عبد الظاهر، تشریف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور، القاهرة، ١٩٦١.
٦. أبو أحمد فرغلي، الدليل الموجز لأهم الاثار الاسلامية والقبطية في القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦م.
٧. أحمد عبدالرازق، العلاقات الأسرية في المصطلح المملوكي، المجلة التاريخية المصرية، العدد ٢٣، ١٩٧٦م.
٨. أحمد عبد الرازق، تاريخ وآثار مصر الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦.
٩. اسماء محمد غريز، دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلوان، ٢٠١٠.
١٠. السير وليم مورين، تاريخ دولة المماليك في مصر، القاهرة، الطبعة الاولى، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥.
١١. السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، القاهرة، ١٣٢٧هـ.
١٢. امينة بن عبداللة البلوشية، السياحة التراثية وفرص الشباب الاستثمارية، ٢٠٠٠.
١٣. بدر الدين محمد العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق محمد أمين، ج ٣، القاهرة، ١٩٨٩.
١٤. بيبرس المنصوري، مختار الأخبار، تاريخ الدولة الأيوبية ودولة المماليك البحرية حتى سنة ٧٠٢ هـ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣ هـ.
١٥. الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ٣، بولاق ١٢٩٧هـ.
١٦. حسن الباشا، الانقلاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٨.
١٧. حسن عبد الوهاب، تاريخ المساجد الأثرية التي صلى فيها الجمعة صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الأول، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠١٤.
١٨. حسنى نويصر، مجموعة أسئلة قايتباي، دراسة معمارية أثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٧٠.
١٩. حسنى نويصر، العمارة الإسلامية في مصر عصر الأيوبيين والمماليك، نشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ١٩٩٦م
٢٠. حسين عليوة، كرسي الناصر، بحث في كتاب القاهرة، مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠.
٢١. صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، دار احياء التراث العربي، الجزء ٣، ٢٠٠٠م.

٢٢. سعاد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ج٣، القاهرة، ١٩٧١.
٢٣. سعيد عبدالفتاح عاشور، العصر المالكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦.
٢٤. سيدة إسماعيل الكاشف، مصر في عصر الإخشيديين، القاهرة، ١٩٧٠.
٢٥. شمس الدين الشجاعى، تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده، إعداد سلطنة بنت ملاح الرويلي، الأردن، ١٩٨٦.
٢٦. عاصم محمد رزق، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بمدينة القاهرة، القاهرة ٢٠٠٢م
٢٧. عباس حلمي، المدارس الإسلامية ودور العلم وعمارتها الأثرية نشأتها وتاريخها وتخطيط عمائرها، مكة المكرمة، ١٣٩٨هجرية
٢٨. عبد الرحمن زكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.
٢٩. عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، بيروت، ٢٠٠٦.
٣٠. علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، المطبعة الكبرى الأميرية، ٦ مجلدات، ١٣٠٦هجرية.
٣١. فهمي هويدي، في بلاد الموريسيك غرباء الأندلس، مجلة العربي، العدد ٢٢٨، الكويت.
٣٢. كفاح فارح الشوافقة، البعدان المحلى والعالمى في السياحة التراثية في الاردن، ٢٠١١.
٣٣. كمال الدين سامح، العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١.
٣٤. محمد حمزة اسماعيل الحداد، السلطان المنصور قلاوون، تاريخ احوال مصر في عهده، منشآت المعمارية، القاهرة، ١٩٩٣.
٣٥. محمد سهيل طقوش، تاريخ المالكي في مصر وبلاد الشام، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٩٩٧
٣٦. محمد عبد الغني حسن، الشريف الإدريسي أشهر جغرافى العرب والإسلام، الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١.
٣٧. محمد عبد الله عنان، نهاية الأندلس، مكتبة الخانجي، ١٩٦٩.
٣٨. مصطفى نجيب، العمارة في العصر المملوكي، إصدار مؤسسة الأهرام، القاهرة ١٩٧٠م
٣٩. المقرئزي، السلوك في معرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة وسعيد عاشور، ج ٢، القاهرة، ١٩٣٤.
٤٠. موسى بن محمد اليوسفي، نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر، تحقيق ودراسة أحمد حطييط، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٤١. يوسف علي طويل، مقدمة تحقيق كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Beaver ALLAN, A dictionary of travel and tourism terminology, 2nd Ed., London, 2005.
- Javier Hernández Ramírez, Los caminos del patrimonio. Rutas turísticas e itinerarios culturales, Revista de turismo y patrimonio cultural, Vol. 9 N° 2 págs. 225-236. 2011.
- M. Arcila Garrido¹, J. A. López Sánchez², A. Fernández Enriquez¹, Rutas turísticas-culturales e itinerarios culturales como productos turísticos: reflexiones sobre una metodología para su diseño y evaluación, Universidad de Zaragoza-AGE, 2015

ثالثا: مواقع الأنترنت

Internet:

- http://www.iktab.com/bookstore/book/book_
- <http://www.almasalla.travel/%d>
- www.Googlemaps.com

<http://www.scta.gov.sa/MediaCenter/News/GeneralNews/Pages/a-g-.aspx>